

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



ميدان : علوم اجتماعية

شعبة: علوم تربوية

تخصص: علم النفس التربوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين :

فتيحة بن خدة

هدى مهيري

بعنوان:

مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب نظرية Sternberg

دراسة استكشافية بإبتدائيتي سيد روجو وعائشة نواصر -ورقلة-

أجيزت ونوقشت بتاريخ: 2022/ 06 /14.

لجنة المناقشة تكونت من:

- | | |
|----------------------------------|------------------|
| جامعة قاصدي مرباح (رئيسا) | - د/ بوجمعة سلام |
| جامعة قاصدي مرباح (مشرفا ومقررا) | - د/ قندوز أحمد |
| جامعة قاصدي مرباح (مناقشا) | - د/ طبشي بلخير |

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وعرّفان

" كن عالما، فإن لم تستطيع فكن متعلما، فإن لم تستطيع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى

بعد رحلة بحث واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا العمل نحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على انجاز هذا البحث وإتمامه في هذه الصورة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من أسهم في تقديم يد العون للخوض في هذا العمل وانجازه ونخص بالذكر أساتذة قسم على النفس وعلوم التربية الكرام بجامعة قاصدي مرياح حاضنة العلم والعلماء، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيدا. كما يشرفنا أن نتقدم بخالص شكرنا و امتناننا للأستاذ الفاضل الدكتور قندوز أحمد -حفظه الله- على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وما قدمه لنا من نصح وتوجيه وعلى ما أبداه لنا من تعاون ودعم فله منا كل التقدير، وإنه من دواعي الفخر والعرّفان بالجميل أن نتقدم بأسمى كلمات الشكر والتقدير إلى كل من الدكتور طبشي بلخير، و الدكتور بوجمعة سلام، على تفضلهما بمناقشة الدراسة، وإبداء توجيهاتهما واقتراحاتهما، التي ساهمت في ارتقاء هذه الدراسة.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى كل من:

الأساتذة المحكمين على تعاونهم معنا وعلى كل ما قدموه لنا من نصائح وإرشادات، وإلى كل من أساتذة مادة الرياضيات ومفتشين التعليم الابتدائي كل باسمه و إلى جميع الأساتذة الكرام الذين أناروا مسارنا الدراسي من أوله حتى تكليته بشهادة النجاح فلهم منا جزيل الشكر والامتنان.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الذكاء الناجح (تحليلي - عملي -إبداعي) في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب نظرية في Sternberg ، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين أبعاد الذكاء الناجح في مادة الرياضيات، والفروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من 160 تلميذ و تلميذة موزعين على إبتدائيتي سيد روحو و عائشة نواصر، تم اختيارهم بطريقة المعاينة القصدية و لجمع بيانات الدراسة تم تطبيق اختبار في مادة الرياضيات من إعداد الطالبتين والمكون من 5 تمارينات.

وبعد التأكد من صدق الاختبار بنوعيه (الصدق الظاهري والصدق التمييزي) وكذلك ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) طبق الاختبار على عينة الدراسة، و للإجابة على التساؤلات تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في: اختبار ت لعينة واحدة، وت لعينتين مستقلتين و اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي.

وقد أظهرت النتائج مستوى متوسط للذكاء الناجح (تحليلي-عملي -إبداعي) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات، كما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الناجح (تحليلي-عملي -إبداعي) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية في كل نوع من أنواع الذكاء (التحليلي - العملي - الإبداعي) كانت مختلفة وكانت لصالح الذكاء العملي ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نوع الذكاء الناجح التحليلي والعملي والإبداعي، حيث كانت لصالح الإناث في نوعي الذكاء الناجح التحليلي والعملي والإبداعي ولصالح الذكور في نوع الذكاء الناجح الإبداعي.

Abstrac

1 The current study aimed to know the level of successful intelligence (analytical - practical and creative) in mathematics for fifth-year students according to Sternberg's theory, and it also aimed to reveal the differences between the dimensions of successful intelligence in mathematics, and the differences between males and females in the level of successful intelligence in Mathematics, and the study sample consisted of 160 male and female students distributed over the primary schools of Sayed Rouho and Aisha Nawasser, they were chosen by the intentional sampling method. To collect the study data a test made by the two students was applied which consisted of 5 exercises.

After confirming the validity of the test with its two types (apparent validity and discrepancy honesty) as well as the stability of the test by the pure experiment method (Spearman Brown), the test was applied to the study sample. To answer the questions, the data were processed using the statistical methods represented in : test "T" to one-sample, "T" for two independent samples and a test One-way analysis of variance, and this study relied on the exploratory descriptive approach.

The results showed an average level of successful intelligence (analytical - practical and creative) according to Sternberg's theory in mathematics, and there were no statistically significant differences in the level of successful intelligence (analytical - practical - creative) according to Sternberg's theory in mathematics due to the gender variable, while The results showed that the averages for each type of intelligence (analytical - practical - creative) were different and were in favor of practical intelligence, and there were significant differences in their delivery between males and females in the type of successful intelligence, analytical, practical and creative, where they were in favor of furniture in the two types of successful speaking, analytical, practical and creative. And in favor of males in the type of creative successful intelligence.

key words

Successful intelligence, analytical ability, practical ability, creative ability.

فهرس المحتويات

أ.....	ملخص الدراسة :
ج.....	فهرس المحتويات
و.....	فهرس الجداول :
ز.....	فهرس الملاحق :
2.....	مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري لمشكلة الدراسة

6.....	1- مشكلة الدراسة :
10	2- تساؤلات الدراسة :
10	3- أهمية الدراسة
11	4- أهداف الدراسة.....
11	5 - التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....
12	6- حدود الدراسة.....

الفصل الثاني : الذكاء الناجح (تحليلي-عملي-ابداعي) حسب نظرية Sternberg

14	تمهيد
15	1- تعريف الذكاء الناجح:
16	2-نشأة النظرية الثلاثية للذكاء: (Triarchic Theory of Intelligence)
17	3-بنية نظرية الذكاء الناجح:
21	4-أسس ومنطلقات نظرية الذكاء الناجح:
22	5-أبعاد الذكاء الناجح:

26	6- أهمية نظرية الذكاء الناجح:
27	7- خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح:
28	8- مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح:
29	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية

32	تمهيد
32	1- المنهج المستخدم في الدراسة:
32	2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:
33	3- الدراسة الاستطلاعية:
34	4- وصف الأداة المستخدمة في الدراسة
38	5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:
42	6- الدراسة الأساسية :
44	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :
45	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

47	تمهيد :
47	1- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل العام.....
50	2- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الأولى.....
52	3- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثاني.....
55	4- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثالث.....
58	خلاصة

58	مضامين وتوصيات
59	حدود ومسارات
61	قائمة المراجع
67	الملاحق

فهرس الجداول :

- الجدول رقم 1: يمثل وصف عينة الدراسة الاستطلاعية 33
- الجدول رقم 2: يوضح توزيع تمرينات الاختبار 36
- الجدول رقم 3: يوضح أهم التعديلات على الاختبار 37
- الجدول رقم 4: يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لبنود اختبار الذكاء الناجح..... 39
- الجدول رقم 5: يوضح صدق المقارنة الطرفية للاختبار 40
- الجدول رقم 6: يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار 40
- الجدول رقم 7: يوضح قيم معاملات الثبات المختلفة لمقياس مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات
(نتائج التجزئة النصفية لدرجات الاختبار) 41
- الجدول رقم 8: يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس..... 43
- الجدول رقم 9: يوضح نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق في الذكاء الناجح بين متوسط درجات أفراد
العينة والمتوسط النظري..... 47
- الجدول رقم 10: يبين نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اختبار الذكاء الناجح..... 50
- الجدول رقم 11: يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد في متغير أنواع
الذكاء الناجح..... 52
- الجدول رقم 12: يوضح نتيجة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في أنواع الذكاء الناجح لدى تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي: 53
- الجدول رقم 13: يوضح نتيجة المقارنات البعدية بين أنواع الذكاء الناجح حسب اختبار توكي..... 54
- الجدول رقم 14: يبين نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أنماط الذكاء الناجح . 55

فهرس الملاحق :

- الملحق رقم 1: رخصة القيام بالدراسة الميدانية..... 67
- الملحق رقم 2: يوضح أسماء الأساتذة المحكمين التي تمت الاستعانة بهم..... 69
- الملحق رقم 3: يوضح أداة قياس الذكاء الناجح في صورتها النهائية..... 70
- الملحق رقم 4: يمثل معامل سهولة وصعوبة الاختبار..... 73
- الملحق رقم 5: يبين الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لاختبار الذكاء الناجح..... 75
- الملحق رقم 6: يبين صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الناجح..... 75
- الملحق رقم 7: يبين نتيجة التجزئة النصفية لاختبار الذكاء الناجح..... 75
- الملحق رقم 8: يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس الذكاء الناجح..... 76
- الملحق رقم 9: يبين الفروق في الذكاء الناجح حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)..... 76
- الملحق رقم 10: يبين الفروق بين أنواع الذكاء (تحليلي- عملي -إبداعي) استخدام تحليل التباين الأحادي One Wa Aniva..... 77
- الملحق رقم 11: يبين المقارنات البعدية بين أنواع الذكاء الناجح حسب اختبار توكي..... 78
- الملحق رقم 12: يبين اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على أنماط الذكاء الناجح..... 79

مقدمّة

تعد العملية التعليمية من الأمور المهمة في حياة الإنسان، حيث تسعى الدول إلى تسخير إمكانياتها في مجال التعليم المدرسي والجامعي، من خلال الميزانيات الضخمة التي توضع له وتصرف في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة منه، ناهيك عن اهتمام المجتمع بالتعليم ما قبل المدرسي وانتهاء بالتعليم الجامعي، وكل هذه الأمور تبذل من أجل أن يحقق المتعلمين عملية التعلم واكتساب المعارف والمهارات التي تعينه في حياته. (البادري وآخرون، 2021: 39)

لقد تغيرت النظريات والممارسات التربوية في السنوات القليلة الماضية، نظرا لوجود فجوة لا تزال قائمة بين النظريات و تطبيقاتها، كما تغيرت مصادر العلم والمعرفة، وأصبحت الحاجة أكثر إلحاحا لمواكبة هذه التغيرات، وتحديد ما يوازيها من التغيير في الممارسات التربوية على أرض الواقع، ولا بد أن يواكب هذا التغيير في أساليب وطرق ونظريات التدريس والمناهج الحديثة، مما يساعدنا على تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، ويكون له انعكاسات ايجابية تمكنهم من العمل والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع والتفاعل معه، وتمكنهم من النجاح والتكيف مع واقع البيئة وتميئتها. (زايد، 2019: 203).

إذ تعد نظرية الذكاء الناجح ل(**Sternberg**) من النظريات التربوية الحديثة التي أثبتت فعاليتها ودورها الفعال في العملية التعليمية. وقد ركز Sternberg في نظريته على ثقافة النجاح في المجتمع المدرسي والحياة المهنية والاجتماعية والإنسانية من خلال التركيز على مفهوم التربية المستدامة والتكوين للحياة، وبالتالي فنجاح المتعلم وفق هذه النظرية يتطلب منه أن يستخدم ثلاث قدرات مجتمعة بشكل متوازن قدرة تحليلية، وقدرة إبداعية، وقدرة عملية، والتركيز على قدرة واحدة وإهمال القدرتين الأخرين لن يكون ذكاء

ناجحا بصورة كافية، وإنما النجاح في الذكاء سيكون للمتعلمين الذين يستعملون القدرات الثلاث جميعها بشكل متوازن. (الجعفري، 2019: 79)

يتشكل الذكاء الناجح *Successful Intelligence* لدى المتعلم من نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، فالمتعلم الذي يتمتع بالذكاء الناجح يستطيع تمييز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يحدد نقاط ضعفه، ويجد الطرق المناسبة لتصحيحها، كما يتميز المتعلمين الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون بيئاتهم من خلال التوازن في استخدام قدراتهم التحليلية والعملية والإبداعية (مرزوق، 2015: 4)، وتعتبر هذه النظرية واحدة من أهم النظريات التربوية التي تتضمن تنمية قدرات المتعلمين على التحليل والمقارنة والتقييم والتمييز، وتحويل الأفكار إلى ممارسات، وإنتاج المعرفة وتسويق الأفكار الإبداعية، لذا فإنه يفضى إعداد الوحدات التعليمية للمتعلمين وفقا لهذه النظرية لتعزيز قدراتهم الأكاديمية. (Sternberg.2014)

على هذا الأساس أسست نظرية الذكاء الناجح (تحليلي-عملي-إبداعي) من طرف روبرت سترنبرغ **Robert Sternberg** والتي مفادها أن المعلمين يعلمون أشخاص بالأساس قبل أن يعلموا المحتوى التعليمي، وبالتالي، فإن عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار طرق عمل أدمغة هؤلاء المتعلمين، وميولهم وقدراتهم المختلفة محاولين الرقي بأداءاتهم المتنوعة إلى أقصى الحدود. (الحجازي، 2020: 4)

من هنا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هو معرفة مستوى الذكاء الناجح (التحليلي -العملي - الإبداعي) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي، حيث شملت الدراسة على جانبين نظري وميداني، فالجانب النظري يحتوي على فصلين تدرج منه عدة عناوين حيث افتتحنا **بالجانب النظري** الذي يحتوي على:

الفصل الأول: حيث يحتوي على مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها وتحديد أهمية وأهداف الدراسة، التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة وحدودها.

الفصل الثاني:

الفصل النظري الذكاء الناجح وذلك من خلال تعريفه والبحث في نشأة النظرية وبنية نظرية الذكاء الناجح وأسس ومنطلقات نظرية الذكاء الناجح، وأبعاد الذكاء الناجح، وأهمية نظرية الذكاء الناجح، خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح، مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح.

أما الجانب الميداني فاشتمل على فصلين:

الفصل الثالث: اشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية، عرض فيه المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، خصائصها السيكمترية، ثم الدراسة الأساسية ومن ثم التطرق إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الدراسة، خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: عرضنا فيه تحليل وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، حيث تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤلات وختمنا بخلاصة وتقديم الاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار النظري لمشكلة الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.
- 6- حدود الدراسة.

1- مشكلة الدراسة :

إن التربية الحقة هي تهيئة الفرد للحياة، والأخذ بالحسبان تطوره القيمي والأخلاقي، والاهتمام بتعزيز قدراته وبلورة ميوله ليتمكن من الإبداع والخلق، فإن لم تساعد في بناء المهارات واكتساب المعارف، ولم يكن لها بعد عملي أخلاقي، فلا قيمة لها بحد ذاتها، وهذا ما جعل الاهتمام العالمي اليوم منصبا على المعرفة والفكر، إذ تعمل الدول على التكيف مع متغيرات هذا العصر حتى تتلاءم بين طبيعتها وطبيعة العصر العلمي والمعرفي والتكنولوجي، الذي يفرض على التربية مسؤوليات عديدة متمثلة في تغيير أهدافها، وتطوير أدواتها، وتهيئة متطلباتها نحو إعداد كوادرها البشرية لمسايرة التقدم العلمي والتقني. (العتابي، 2018: 2)

كما تؤثر المدرسة تأثيرا كبيرا على نمو المتعلم وأنماط سلوكه وشخصيته، فهي بيئة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات، وفيها يمارس المتعلم ميوله وهوياته، وتهيئة الأرضية لتكوين مهاراته، وتعلم المفاهيم من أجل نموه المعرفي وخاصة ذكائه (جاسم، 2010: 22)، فهذه المرحلة من مراحل النمو تسمى بمرحلة الذكاء المجرد أو الذكاء الفرضي الاستدلالي، ويتكون لدى المتعلم في هذه المرحلة مفهوم الاحتفاظ بالحجم، وفهم بعض خصائص العمليات كالتعدي والتجميع، والقيام بعمليات ذهنية متبادلة تستدعي القدرة على إدراك العلاقة القائمة بين شيئين أو أكثر بالإضافة إلى التحليل المنطقي، والفهم والمناقشة وإعطاء الأدلة والبراهين ليؤكد وجهة نظره، ويبرز الحكم الأخلاقي عنده وهو قائم على تقييم الأشياء والأفعال والأشخاص (سليم، 2002: 334)

يعد الذكاء قدرة القدرات العقلية إذ أن تفسير معنى العامل العقلي العام تفسيراً نفسياً يعتمد في جوهره على القيم العددية لتشبعات القدرات الأولية لهذا العامل العام، (عمر، 2009: 250) إذ نرى أن أكثر القدرات تشبعا بهذا العامل هما قدرتان اللغوية والعددية (الخفاف، 2015: 20)، وهذه الأخيرة لها مكانة كبيرة بين

العلوم المختلفة، فهي تسهم إسهاما كبيرا في تطور كثيرا من تلك العلوم وتقدمها، وتشارك معها في خدمة المجتمعات الإنسانية وتطويرها، كما تعد من أبرز العلوم التي تسهم بفعالية في تنمية التفكير بأنواعه المختلفة والقدرة على حل المشكلات، ومعالجة المعلومات وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة، مما يمكن المتعلم من القدرة الانتقاء والتجديد والابتكار، واتخاذ القرار (الجعفري، 2019: 77)

وامتدادا للنظريات البنائية التي ترى أن مجموع قدرات الفرد لا تنحصر فقط في المجالين الرياضي واللغوي، وتماشيا مع فهمنا لهم بلوم الذي يفترض وجود الكثير من المهارات الذهنية التي يجب الانتباه إليها في التدريس، وتماشيا مع نظرية ولدت بنفس الحقبة التي بدأ الحديث فيها عن الذكاء الثلاثي ألا وهي نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، التي افترضت أن الذكاء يمكن أن يكون بأبعاد تطبيقية وليس فقط بأبعاد ذهنية مجردة، أتى تصور ستيرنبرغ للذكاء الثلاثي الأبعاد (الحجازي، 2020: 19)، في نفس الوقت الذي بدأ فيه التشكيك في مدى جدوى تصنيف الأفراد والتعامل معهم حسب الذكاء التقليدي الذي كلفنا على مر عشرات السنين وحتى يومنا هذا، بنظرهم هدر طاقات بشرية كثيرة وإحباطا غير مبرر للكثير من الأطفال نتيجة الحكم عليهم بالفشل (نفس المرجع السابق، 2020: 14)، وليجيب كذلك على الكثير من التساؤلات التي دعت إلى الربط بين الجانب المعرفي والجوانب الأخرى منها أنه قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته وشخص آخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنه ناجح في حياته، وقد تجد أيضا مجموعة من الأشخاص متساويين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية و هذا ما دفع للبحث عنصر أو مجال لم تتم دراسته أو فحصه أو اختباره من قبل (زاهر، دون سنة: 01). فمن خلال أبحاث أجراها ستيرنبرغ وزملائه على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر، وجدت أن تحصيل الطلبة اللذين أجريت عليهم تلك الدراسات الإجرائية، بحيث تم تدريسهم بناء على مبادئ الذكاء الثلاثي، كان أعلى من أولئك اللذين تعلموا حسب الطرق التقليدية. (حجازي، 2020: 16)

فتماشيا مع تطور النظريات التربوية والتعليمية سألنا الذكر ظهرت الحاجة الملحة إلى استخدام هذه

النظريات بصورة تطبيقية واقعية، وذلك تلاقيا للفجوة القائمة بين ما نعلمه وما نوظفه ونستخدمه في حياتنا اليومية، إذ أن التعلم غرض سام لا يستهدف القراءة والكتابة و الاطلاع فحسب، وإنما هو الطريق السهل للنجاح في الحياة والتكيف معها والتأقلم مع محدثاتها،(العتابي،2018: 7) وتعد نظرية الذكاء الناجح من أهم النظريات الحديثة التي طورت مفهوم الذكاء الإنساني، إذ تشير إلى أن الذكاء ما هو إلا نظام إنساني متكامل يشتمل على القدرات المطلوبة للنجاح في سائر مواقف الحياة.(الربيعي،2016: 90)، وأظهرت نتائج دراسته (1998) أن التعلم القائم على نظرية الذكاء الناجح يساعد على تحسين الإنجاز الأكاديمي سواء في تقييم الأداء التحليلي والإبداعي والعملية.(الدريد وآخرون، دون سنة: 151)

هذا الطرح لم يكن بعيدا عن أطروحات التعبير المقدمة من طرف منظمة اليونسكو المتمثلة في مفهوم التربية بمعناها المستدام والتكوين المتعلق بالحياة، فهي تقدم الاكتشاف وإيقاظ قدرات الفرد المختلفة، والبحث عن مواطن القوة وإخراجها من حيز الكمون وتوجيهها بنظرة مستقبلية عملية، وكذلك تعرف مواطن الضعف وتقويتها.(جاسم،2010: 16).

كما تحاول نظرية الذكاء الناجح أن تعالج إشكاليات قديمة تمس النظام التعليمي والتي منها وجود مجموعة من الحاصلين على معدلات عالية من النجاح في دراستهم، إلا أنهم غير قادرين على التأقلم وفقا لمتطلبات الحياة العملية وطبيعتها وأنهم لا يستطيعون تحقيق التميز المتوقع منهم حسب ما هو وارد في شهادتهم ووثائقهم التربوية.(حسن،2017: 419)

أشارت **فاطمة أحمد جاسم** في دراسة لها عام(2011) إلى إمكانية تطبيق نظرية الذكاء الناجح خلال المواد الدراسية المختلفة وأوصت بأهمية التعرف على القدرات المهمة في التعليم وخاصة القدرات الإبداعية والعملية. وتعد نظرية الذكاء الناجح إطارا عاما لتزويد التلاميذ بالطرق المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية من خلال تنمية قدراتهم على التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز وتوظيف ما تم

تعلمه في الحياة اليومية وتدريبهم على مهارات توليد الأفكار والتخيل وطرح الأسئلة وصولاً إلى تنمية قدرتهم التحليلية والإبداعية والعملية. (الدوسري، 2013: 12)

فالرياضيات هي إحدى أهم المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية، لارتباطها الوثيق بالمجالات العلمية الأخرى، ولدورها الكبير فيما يشهده العالم من تقدم علمي وتقني. (ماجد، 2009: 41)

بما أن الرياضيات تحتوي على أكثر الموضوعات تجريد فإنه من الضروري تقديم المحتوى الرياضي باستخدام التقنيات التعليمية والنماذج والأمثلة المحسوسة للمفاهيم والتعميمات، وربطها بالحياة اليومية في بيئة تعليمية تحقق تفاعل التلاميذ الإيجابي مع المحتوى المقدم، وترسخ المفاهيم الرياضية في أذهانهم، ويمكن من التطبيق العملي للمهارات الجديدة، وتؤكد على القيم والاتجاهات المرغوبة تحقيقاً للأهداف المنشودة. (الجعفري، 2019: 90)، إن غياب التطبيق العملي للمنهاج الدراسي أدى إلى وجود فجوة بحثية، فالدراسات السابقة اهتمت بدراسة موضوع الذكاء الناجح في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، ودراسات أخرى اعتمدت على برامج تدريبية لتطوير القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ودراستنا الحالية تهتم بدراسة موضوع الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لسنة الخامسة ابتدائي عن طريق اختبار في مادة الرياضيات كون تدريس هذه المادة يعتمد على نشاط حل المشكلات لتطوير الكفاءات القابلة للتحويل إلى مختلف المجالات المدرسية والحياتية.

أثبتت دراسة قام بها أبو جادو والصيد (2017) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين يستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدينة الدمام ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه تجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (29) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي وزعوا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة وأظهرت نتائج وأظهرت

النتائج وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التدريبي للمعلمين في تحسين التفكير التحليلي والإبداعي والعملي. لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وأثر غير دال إحصائيا للبرنامج في رفع تحصيل الطلاب في مجموعة التجريبية وأوصت الدراسة بأهمية تدريب وتأهيل المعلمين على البرنامج لها له من أثر مباشر في تطوير وتحسين مستوى تفكير طلابهم. (زايد، 2019: 215)

وهذا ما نسعى إلى الكشف عنه في دراستنا هذه من خلال طرح التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة

- 1- ما مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في نوع الذكاء الناجح في مادة الرياضيات بأبعاده (تحليلي- إبداعي -عملي) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- 4- هل توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نوع الذكاء السائد (تحليلي- عملي- إبداعي) في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

3 - أهمية الدراسة

- 1- السعي إلى الخروج من النطاق الضيق الذي بنيت عليه نظريات الذكاء التقليدية إلى نظرية الذكاء الناجح.
- 2- محاولة التعرف على العمليات والأساليب ذات الأولوية لتشكيل الذكاء المساعد على النجاح في الحياة وليس على مستوى محدد.

3- مساعدة التلاميذ على الاستفادة من مواهبهم وقدراتهم التحليلية والعملية والإبداعية في حل المشكلات.

4- تحسين مستوى أداء الذكاء الأكاديمي للتلاميذ.

5- لفت انتباه المعلمين إلى التركيز على قدرات الذكاء ل التلاميذ و توظيفها في مادة الرياضيات.

4- أهداف الدراسة

1- كشف ما إذا كان هناك فروق بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مستوى الذكاء الناجح في

الرياضيات من حيث نوع الذكاء (إبداعي - تحليلي - عملي) والجنس (ذكر / أنثى).

2-الكشف عن مدى اكتساب تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لقدرات الذكاء الناجح (العملية

والتحليلية والإبداعية) وتوظيفها في حل التمارين الرياضية.

3- الكشف عن الجوانب الإبداعية في عملية التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي .

5 - التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

1 - التعريف الإجرائي للذكاء الناجح:

وهو توظيف القدرة التحليلية والعملية والإبداعية، واستثمارها لتحقيق أقصى درجة من النجاح في حل

المسائل الرياضية وفق نموذج Sternberg، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار

مادة الرياضيات المعد من طرف الطالبين، والتي تعبر عن حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها

التلميذ في القدرات (التحليلية - العملية - الإبداعية) خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي

2022/2021 بإبتدائيتي سيد روجو وعائشة نواصر مدينة ورقلة.

استنادا إلى هذا التعريف يتم استخلاص ثلاث قدرات وهي:

1/ القدرة التحليلية: وهي القدرة على استخدام التحليل والحكم والتقييم والمقارنة.

2/ القدرة العملية: وهي القدرة على التطبيق ووضع الأفكار موضع التنفيذ.

3/ القدرة الإبداعية: وهي نشاط ذهني موجه نحو اكتشاف و إنتاج حلول أصيلة للمشكلات تتميز بالجدة

والحدائة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) في مدة زمنية محددة.

6- حدود الدراسة

الحدود المكانية (دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة)

الحدود الزمانية (الموسم الدراسي 2021/2022)

الحدود البشرية (تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي بإبتدائيتي سيد روجو وعائشة نواصر بمدينة ورقلة)

الحدود الموضوعية:

المنهج: منهج وصفي استكشافي.

أداة القياس: اختبار مشكلات لقياس مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة خامسة

ابتدائي.

الفصل الثاني

الذكاء الناجح (تحليلي-عملي-إبداعي)

حسب نظرية Sternberg

تمهيد

- 1- تعريف الذكاء الناجح
- 2- نشأة النظرية الثلاثية للذكاء
- 3- بنية نظرية الذكاء الناجح
- 4- أسس ومنطلقات نظرية الذكاء الناجح
- 5- أبعاد الذكاء الناجح
- 6- أهمية نظرية الذكاء الناجح
- 7- خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح
- 8- مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعد الذكاء والقدرات العقلية من صميم الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي و التي شهدت تطوراً كبيراً خلال العقدين الماضيين حيث ظهرت العديد من النظريات الحديثة في هذا المجال ومن هذه النظريات النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني والتي قدمها العالم (stremberg).

تشير نظرية الذكاء الناجح إلى أن الطرائق التقليدية للتعليم تعتمد على الذاكرة، تفشل في تلبية احتياجات المتعلمين، فهي تسلط الضوء على عدد قليل من الطلاب الذين يمتلكون نمط معين من القدرات وتهمل عدد كبير ممن لديهم قدرة على النجاح في مجالات أخرى، وفي هذا الفصل سنتطرق العناصر التالية والمتمثلة في تعريف الذكاء الناجح، ونشأة وبنية الذكاء الناجح ، أسس وأبعاد الذكاء الناجح، بالإضافة إلى أهمية وخصائص الذكاء الناجح، ومميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح.

1- تعريف الذكاء الناجح:

عرفه Sternberg .Grigorinko : بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان ويميز في الوقت ذاته نقاط ضعفه ويحدد سبل تقويتها أو التخلي عنها، ويساعد التدريس القائم على تلك النظرية على تحقيق ذلك من خلال الموازنة التعلم المعتمد على الذاكرة والتعلم المعتمد على التفكير التحليلي والإبداعي والعملي. كما يتميز الأشخاص اللذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضا بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية.(Sternberg .Grigorinko، 2007: 58)

وعرفه الخطيب: بأنه قدرة الطالب على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن القوة لديه ومحاولة تعويض مواطن الضعف عنده، حتى يكون قادرا على التكيف مع بيئته وذلك من خلال إحداث التوازن بين القدرات التحليلية والعملية التي لديه.(الخطيب، 2018: 337)

وعرفه محمود أبوجادو: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الثلاثي للقدرات، والتي تتكون من الدرجات الفرعية في الذكاء التحليلي والعملي والإبداعي.(أبو جادو، 2017: 171)

وعليه فالذكاء الناجح هو مجموعة من القدرات التحليلية والعملية والإبداعية تعمل بصورة متوازنة ومتكاملة لتحقيق أهداف الفرد للنجاح في مهارات التعلم والحياة ، وذلك ضمن السياق الثقافي و الاجتماعي لها وفي ضوء التكيف مع البيئة واختيارها وتشكيلها، والذكاء الناجح له دور في نجاح الفرد في الحياة، واكتشاف قدراته ومعرفة مواطن القوة وتنميتها ومواطن الضعف لديه وتقويتها.

نشأة النظرية الثلاثية للذكاء: (Triarchic Theory of Intelligence)

تعد النظرية الثلاثية للذكاء أحد النظريات القائمة على مكونات تجهيز ومعالجة المعلومات والتي تتصور العمليات الخاصة باكتشاف أنماط الإدراك والعمليات المعرفية المتحكمة بالذكاء، كما أنها إحدى المحطات العلمية التي مر بها روبرت ستيرنبرغ (Robert Sternberg) في محاولاته لتحديد الآليات النفسية التي تؤدي لارتفاع أو انخفاض مستوى السلوك الذكي. (جاسم، 2010: 125) فقدم محاولاته الأولى في دراسة الذكاء في عام (1977) معترضاً على أسلوب التحليل العاملي الذي لا يقدم تصوراً واضحاً لطبيعة العمليات المصاحبة لأداء المهمات العقلية ولا يفسر التباين في الأداء على الاختبارات السيكومترية بل ينعت الفرد بألقاب غير واضحة المدلول، فاقترح طريقة تحليل المكونات وذلك بعزل المكونات واستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات لأداء مهام تتعلق بالذكاء وعالجها من خلال مشكلات التناظر اللفظي التي تشملها مبادئ سبيرمان ولاسيما تعليم العلاقات والارتباطات وتحديد زمن الذي تستغرقه المكونات وربط بينها وبين الأداء على الاختبارات السيكومترية المختلفة (محمد، 2004: 15) وفي عام (1980) قدم Sternberg نظريته الثلاثية والتي أظهر من خلالها أن الذكاء يتكون من العالم الداخلي للفرد في بنيته العقلية، والعمليات التي يقوم بها العقل وما يمتلكه من محتوى معرفي، والعالم الخارجي للفرد وهو الخبرات الحياتية اليومية، والأحداث التي يتعرض لها الفرد في مختلف جوانب حياته الاجتماعية والمهنية والأسرية وغيرها (Sternberg.2005) و في عام (1985) و(1988) وضع قواعد شاملة تحكم السلوك الذكي تمثلت في ثلاث نظريات فرعية تتفاعل في بعضها البعض وتحاول أن تفسر الذكاء بطريقة مبرمجة تشمل النظرية الفرعية الأولى على مكونات الذكاء الخاصة بالعالم الداخلي للفرد أو الميكانيزمات العقلية ذات العلاقة بالعمليات الإدراكية والتي تقع تحت السلوك الذكي، والنظرية الثانية في المكون الخاص بالعالم الخارجي وهو السياق أو محيط الفرد أو طريقة استخدام تلك الميكانيزمات في

الفصل الثاني: الذكاء الناجح (تحليلي-عملي-إبداعي) حسب نظرية Sternberg

الحياة اليومية لتحقيق من أن طبيعة الذكاء تتناسب مع البيئة، أما المكون الثالث فيرتبط بخبرات المعرفة والتعلم المكتسبة وهو المكون الذي يربط بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد. (حسن، 2018: 92)، وفي عام (1997) ظهرت نظرية الذكاء الناجح Theory of successful Intelligence والتي طورها Sternberg عن النظرية الثلاثية للموهبة وفي ذلك العام وسع Sternberg في مفهومه للذكاء الحديث عن المؤثرات الخاصة التي تؤدي إلى النجاح في كافة ميادين الحياة فصاغ النظرية الثلاثية للذكاء من أجل النجاح حيث عبرت كل نظرية فرعية من النظرية الثلاثية عن نوع من أنواع الذكاء (التحليلي- العملي- الإبداعي)(جاسم، 2010: 148) وتوظيف هذه القدرات من الذكاء واستثمارها لتحقيق أقصى درجة من النجاح في البيئة والحياة اليومية. وفيه يستخدم التحليل في التعامل مع حل المشكلات والتعامل مع المواقف المختلفة والحكم على جودة الأفكار حيث أن الذكاء التحليلي يقوم بالعمليات اللازمة لمعالجة المعلومات، ويستخدم الإبداع كقدرة تكملية للتحليل صياغة جيدة للمشكلات وتوليد الأفكار أي تشكيل بيانات جديدة، والذكاء العملي لاستخدام هذه الأفكار في الحياة اليومية للتكيف واختيار البيئة المناسبة(الدوسري، دون سنة : 13)

بنية نظرية الذكاء الناجح:

تشتمل نظرية الذكاء الناجح على ثلاث نظريات فرعية وهي:

النظرية التركيبية و النظرية التجريبية و النظرية السياقية وهذه النظريات الثلاثة تستخدم لتوضيح العالم العقلي الداخلي للمتعلمين، وكيف يستخدمون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم:

وفيما يلي توضيح لهذه النظريات الفرعية:

أ/النظرية التركيبية:

تعرف هذه النظرية الفرعية بنظرية المكونات وتعتمد هذه النظرية في تفسيرها للذكاء على أنه يتكون من ثلاثة جوانب للذكاء تتمثل فيما يلي:

العالم الخارجي للفرد: الذي يشمل بيئة العمل والمنزل. والعالم الداخلي للفرد: الذي يتضمن البناء العقلي والعمليات العقلية والقاعدة المعرفية، وخبراته: التي تتضمن المهام الموكلة إليه والمواقف التي يتعرض لها (الدوسري: 12)، وقد ميز Sternberg بين ثلاثة أنواع من مكونات معالجة المعلومات وهي:

أولاً: ما وراء المكونات: (الشارحة-العمليات التنفيذية) وهي عمليات عقلية عليا تستخدم مهارات: التخطيط والتوجيه والمراقبة واتخاذ القرار في أداء المهام وتنفيذها ويعتقد Sternberg بوجود ما وراء المكونات سبع عمليات تظهر كفعاليات عقلية على النحو التالي:

- 1- تحديد ما يمكن أن تحتاجه المشكلة لإمكانية حلها.
- 2- اختيار مكونات عقلية دنيا، عدة بدائل مشكلة.
- 3- اختيار واحد أو أكثر من البدائل المتاحة لحل مشكلة.
- 4- اختيار إستراتيجية لتجميع المكونات العقلية الدنيا.
- 5- المفاضلة بين البدائل المتعددة
- 6- وضع الحلول الخبيرة والحكمة.
- 7- الإحساس بالتغذية الراجعة الخارجية. (الداودي، 2018: 29)

ثانيا: مكونات الأداء

وهي عمليات أقل تعقيدا، وتستخدم ضمن استراتيجيات متنوعة التنفيذ وانجاز المهمات، وتميل مكونات الأداء لتنظيم نفسها في ثلاث مراحل لحل المهمات وهي:

1/- ترميز المثيرات 2/- التجميع أو المقارنة بين المثيرات 3/- الاستجابة

ثالثا: المكونات المعرفية (اكتساب المعرفة)

وهي عمليات تستخدم لاكتساب وتعلم المعارف الجديدة من خلال ثلاث مكونات وهي:

- الترميز الاختباري : وهو فصل المعلومات المتصلة بالموضوع من المعلومات غير متصلة بالموضوع.

- التجميع الاختباري : هو تجميع المعلومات المرزمة اختياريا بشكل أو مظهر متكامل.

- المقارنة الاختيارية : هي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.(ناصر الدين، 2011: 277)

وهذه الجوانب تعكس الذكاء التحليلي الذي يتطلب التحليل والتقييم والمقارنة والتوضيح عند تعرض الفرد لموقف تعليمي، وعلى الرغم من استخدام جميع مكونات الذكاء في الجوانب الثلاثة للذكاء (التحليلية-العملية-الإبداعية) إلا أن الموقف هو الذي يحدد طبيعة التفكير فيستخدم الذكاء الإبداعي في التعامل مع المواقف الجديدة، والذكاء التحليلي عند التعامل مع المشكلات المعتادة المألوفة، والذكاء العملي، عند تطبيق تجربة معينة في التكيف أو تشكيل أو اختيار بيئات جديدة. (Sternberg2005: 191)

ب/- النظرية التجريبية:

تقوم على الربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، وتفسير الذكاء من خلال توافر مهارتين أولهما: الحدائة والآلية، حيث تتمثل الأولى زيادة الفرد على التعامل مع المهمات الجديدة ومتطلبات الموقف الجديد، أما الثانية، فتعمل على معالجة المعلومات ذاتيا سواء كانت بسيطة أو معقدة، ويعتبر هاتين المهارتين عند الذكاء الإبداعي الذي يتطلب الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.(الدوسري: 12)

ج/- النظرية السياقية:

التي تقوم على الربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد، حيث تشير إلى أن الذكاء يتكون من ثلاثة أنشطة هي: التكيف البيئي و التشكيل البيئي والاختيار البيئي و أن الذكاء ينتج عن تطبيق معالجة المعلومات مع الخبرة من أجل التكيف مع البيئة أو تغييرها أو اختيارها، وهي تعكس الذكاء العملي الذي يتطلب توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة العملية عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.(الدوسري: 12)

وعليه، فالذكاءات الثلاثة تعمل معا بشكل متداخل، فالذكاء التحليلي؛يعمل على رؤية العلاقات والأنماط بين معلومات المشكلة، بينما يساعد الذكاء الإبداعي؛ على إيجاد الحلول الإبداعية للمشكلة، والذكاء العملي؛ يعمل على تطبيق المعرفة في الحياة اليومية.(Sternberg.2004)

أسس ومنطلقات نظرية الذكاء الناجح:

1/- السعي للخروج من النطاق الضيق الذي بنيت عليه نظريات الذكاء التقليدية من تركيزها حسب المنحنى الجرسى على فئة صغيرة تمتلك قدرات عقلية عليا تؤهلها للحصول على درجات عالية عند أداء اختبارات الذكاء، فنظرية ذكاء الناجح بنيت لتمثل الخيارات الإنسانية في الحياة وليست قائمة على مفهوم فلسفي ضيق لا يمكن قياسه، لذا وضعت مجموعة من المقاييس لقياس ذكاء الناجح في أنواع مختلفة من الوظائف والمواقف القائمة على مواقف صعبة قد يتعرض لها الفرد في مجالات العمل المختلفة والمطلوب منه تقييم تلك الأوضاع بما يتناسب مع الظروف المحيطة بها. (جاسم، 2010: 150)

2/- أن هذه النظرية تزودنا بمنظور شامل عن طبيعة الذكاء نفسه والذي تم إهماله في نظريات الذكاء الأخرى، فهناك عدد من نظريات الذكاء المعاصرة وأبحاثها تتعامل مع الذكاء بصورة رئيسية في المحيط الداخلي للفرد، لذلك فهي تزودنا بوسائل لفهم الذكاء ضمن العمليات الذهنية وبنيتها ولا تزودنا إلا بالقليل عن علاقة الذكاء بالمحيط الخارجي، إذ من المستحيل فهم الذكاء وطبيعته دون فهم المحيط الذي يعيش فيه الفرد ومن المهم جدا الفهم العميق للظروف المحيطة وتحليلها لكي تتوضح الصورة عن الأساليب السلوكية التي تكون أساسا نابعة من المحيط، كما يساهم التحليل مساهمة فاعلة في إكمال الصورة النهائية لفهم الذكاء وإن هذه النظرية مفيدة وذات أهمية بالغة في عملية التنبؤ في كل الأمور التي تسبب نوعا من الإرباك والضبابية في عملية التفكير في الذكاء، مما يعطي صورة غير واضحة حول اختبارات الذكاء ونتائجها، وحول الأداءات السلوكية التي نتوقعها، يجب التأكيد على عملية اتخاذ القرارات وعملية الأداء لأن إهمالها في نتائج الاختبار تؤثر على القيمة النهائية لحساب السلوك ذاته، فلا تعطي أعلى النتائج الاختبارية وأوطئها إلا قليلا من المعلومات. (الداودي، 2018: 26)

لهذا؛ لابد من الحاجة إلى دراسة الذكاء وعلاقته بالواقع والسلوك الواقعي، وذلك باعتباره عاملاً أساسياً للتفكير في السلوك وليس في الأسلوب الذي يتم قياسه من خلال تطبيق الاختبارات والتي لا تؤدي إلى التنبؤ بسلوك محدد، وعليه لابد من اهتمام رئيسي من قبل علماء النفس في فهم الذكاء ومعرفة ماهية أساسياته. (Sternberg 1990: p201)

أبعاد الذكاء الناجح:

1- القدرات التحليلية: Analytical Abilities

ويقصد بها في سياق نظرية الذكاء الناجح القدرة الأكاديمية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية، (Test IQ) وترتبط بعمليات الاستنتاج والتخطيط والتطبيق والمقارنة والتقييم، واتخاذ القرارات والقدرة على الشرح والتذكر. (زايد، 2019: 77).

فالذكاء التحليلي Analytical Intelligence يشير إلى قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقييم والحكم على الأمور، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء، بحيث تصبح هذه العمليات أداءً معتاداً للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف، ويعد الذكاء التحليلي موازياً لمفهوم الذكاء التقليدي الذي يلعب دوراً رئيسياً في التحصيل الأكاديمي للفرد، فهو يتضمن القدرة على حل المشكلات وتقييم الأفكار المختلفة. (Sternberg. 2005)

وحسب ما ذكره الباحثين يمكن أن ندرج ضمن القدرة التحليلية أربع تصنيفات وهي: القدرات العقلية العامة، التحصيل الأكاديمي، الخصائص الفكرية والخصائص التعليمية.

*أصحاب القدرة العقلية العامة: ويتميز أصحابها: بسهولة التعلم والاسترجاع- قدرة عالية على استحضار المعلومات التي تعلموها عند طرح الأسئلة عليهم شفها أو كتابياً والتركيز لفترات طويلة على موضوع معين.

***التحصيل الأكاديمي:** ويظهر في قدرة الطفل على: حل المشكلات والعقبات التي تواجههم في فترة قصيرة خاصة في القضايا الأكاديمية كالرياضيات.

***الخصائص الفكرية:** وتتمثل في النمو اللغوي المبكر - القدرة على القراءة والكتابة وتعلم الرياضيات في سن مبكر مقارنة مع أقرانه والقدرة على التفكير المنطقي السريع.

***الخصائص التعليمية:** تظهر في القدرة العالية على الاستنتاج والربط بين السبب والنتيجة.

فالتحليليون هم باحثون بشكل مستمر عن المعلومة ولديهم حصيلة كبيرة من المعلومات والقدرة على الترتيب والتخطيط طويل المدى. (الدهام، 2013: 66)

2/- القدرات العملية: Abilities practical

يعرفه نيسير (Neisser.1979) : الأداء الذكي في الحياة اليومية والذي يسميه Sternberg "الذكاء العملي" على أنه الاستجابة بشكل مناسب وفقا لأهداف الفرد طويلة وقصيرة المدى في ضوء الحقائق الفعلية للموقف كما يكتشفها الفرد، فالفرد يستجيب للموقف بطرق تساعده على إدراك كيفية تحقيق أهدافه، ويميز بين ذلك النوع من الذكاء وبين الذكاء الأكاديمي المرتبط بالأداء الذكي في المجال الدراسي والتعليم الأكاديمي وتمثلت مهاراته في القدرة على الاستعمال والتطبيق والتنفيذ والتوظيف. (حامد، 2004: 4)

وقد أشار "الدهام" إلى أنه يمكن أن تضمن القدرات العملية ستة تصنيفات وهي:

***الخصائص القيادية:** ومن أهمها القدرة على إدارة الذات لرفع القدرة على الإنتاج - القدرة على التكيف مع الظروف البيئات المختلفة - سرعته في اتخاذ القرارات التي تتبع من الخبرة - المثابرة وعدم الاستسلام للإحباط والفشل - القدرة العالية على تحويل الأفكار إلى واقع عملي ملموس.

*الخصائص الاجتماعية: ومن بين هذه الخصائص: الثقة في الآخرين - مشارك في النشاطات الاجتماعية كما يحتاج إلى التفاعل مع الآخرين.(الدهام،2013: 67)

*الخصائص النفس حركية: يمتلك قدرة عضلية ومرونة حركية - الدقة في استخدام أعضاء جسده وبمهارة عالية - العمل بصورة مستمرة دون ملل ولا يتضح عليه الإجهاد مهما كانت عليه الضغوط.

*خصائص الشعور بالمسؤولية: الطفل العملي تكون لديه دافعية تتبع من ذات وحيه لما يقوم به من عمل -الاهتمام بالمكافحة الخارجية كالتي تأتي من عند الوالدين مثلا- لا يتحملون أخطاء الآخرين والانتزاع منها.(الدهام،2013: 71)

*خصائص الحالة المزاجية: حيث أن العملي يستطيع أن يمتلك التحكم في سلوكه فلا يندفع في قراراته ويدرسها بشكل جيد - لا يركن للحزن على الذات - يعمل على مواجهة الصعوبات ويتخطاها.

*خصائص مهارات الاتصال والتعبير عن الذات: وتتمثل في أن الطفل العملي يتميز بمهارة الاتصال مع الآخرين وعلاقات اجتماعية واسعة ومرتنة ويستطيع أن يعبر عن ذاته وما يمتلكه من مهارات.

3/- القدرات الإبداعية: Creative Abilities

تتجلى هذه القدرة في الاكتشاف والابتكار والتخيل ووضع الفرضيات وتوليد الأفكار، وتحتاج إلى مهمات تتطلب توليد أفكار جيدة وأصيلة مثل كتابة القصص والرسومات وحل مشكلات رياضية جديدة.(جروان،2014: 12)، إذن فهي عملية ذهنية تستخدم للوصول إلى أفكار ورؤى جديدة، فالذكاء الإبداعي Creative Intelligence يشير إلى مقدرة الفرد على الاستفادة من مهاراته في عمليات الاختراع والاكتشاف والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم الحلول. ويتضمن الذكاء الإبداعي قدرتين أساسيتين تتعلق الأولى بالمقدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة من خلال

الاعتماد على الخبرات السابقة وتنظيم المكونات الأدائية وترتبط القدرة الثانية بتحويل المهارات الجديدة – المتعلمة في المواقف التي لم يسبق مواجهتها من قبل إلى مهارات آلية لا تستغرق الكثير من الانتباه والتذكر (الركيبيات والقوامي، 2016: 622) و يظهر من خلال المهارات التالية:

***الطلاقة:** تتمثل الطلاقة بالقدرة على إعطاء عدد كبير من الأفكار خلال فترة زمنية محددة سواء أكانت الطلاقة اللفظية: كأعطاء عدد كبير من الجمل والتركيب المفيدة أو الطلاقة الفكرية كأعطاء عدد كبير من الأفكار المفيدة والمنتجة في وقت محدد.

***المرونة:** يقصد بالمرونة القدرة على التكيف مع المواقف الطارئة، والمشاكل المعترضة، والتفكير السريع لإعطاء الحلول الإبداعية. ولتنمية هذه الخاصية عند الطلاب يجب على المعلم أن يوضع الطلاب ضمن أوضاع مختلفة بشكل متعمد حتى ينمي لديهم المرونة بشكل تدريجي.

* **الحساسية للمشكلات:** لا يكون المبدع مبدعا إذا رأى الأمور كما يراها الإنسان العادي، لذلك من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المبدع الحساسية للمشكلات، فهو يرى المشكلة ويحلها دون أن يشعر الإنسان العادي بوجود المشكلة أصلا. (عبد الله، 2008: 5)

***الأصالة:** وتشير الأصالة إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريقة، وذلك بسرعة كبيرة، ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع اتصافها بالجدة والطفرة. (العتوم وآخرون، 2007: 139)

ويمكن الترابط بين هذه القدرات والذكائية فيما يلي : تحتاج المهارات الإبداعية للإتيان بأفكار جديدة، وتحتاج المهارات التحليلية لتقييم هذه الأفكار إذا كانت جيدة، وتحتاج المهارات العملية بتطبيق الأفكار لإقناع الآخرين بقيمتها. (حسن، 2018: 94)

وتكمن أهمية نظرية الذكاء الناجح فيمايلي:

6-أهمية نظرية الذكاء الناجح:

- تحسين أداء الذكاء الأكاديمي وزيادة مستوى التحصيل، تساعد المتعلمين على التعمق في دراسة المواد الدراسية.
- التدريب على تنمية قدرات التفكير ، الذكاء الناجح يجعل المتعلمين قادرين على الاستفادة من نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف.
- زيادة دافعية المتعلمين أثناء التعلم بشكل إيجابي وفعال يؤثر على توظيف ما تم تعلمه في الواقع.
- مساعدة المتعلمين على ترميز المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة بطريقة متقنة ومتعمقة أكثر توسعا من التدريس التقليدي.
- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية ويكون له انعكاسات ايجابية على تنمية قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي.
- يساعد المتعلمين للاستفادة من مواهبهم وقدراتهم بالإضافة للتعويض عن المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بنفس المقدار.
- يشجع المتعلمين على التكيف وتشكيل البيئة من خلال تكيف التفكير أو السلوك ليتلائم بشكل أفضل مع البيئة.(زايد، 2019: 212-213)
- تؤكد على الجانب التطبيقي الذي تحتاجه معظم المقررات التربوية في تدريسها.
- تمثل منظومة من طرق الكشف والتدريس والتقييم لمساعدة جميع الطلاب في الوصول إلى أقصى طاقاتهم ثم النجاح في الحياة.(الدوسري: 12)

7- خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح:

إن الفرد الناجح يمتاز بمجموعة من الخصائص والسمات المشتركة التي تختلف في درجة توافرها لديه، وهذه الخصائص فضلا عما يملكه من قدرات عقلية عالية تساعده على النجاح، وهي كالآتي:

-امتلاك الدافعية الذاتية، تتكون الدافعية من مصدرين هما، خارجي، وداخلي، فالمصدر الخارجي الوالدان، والأقران والمجتمع. أما المصدر الداخلي فيتحقق من الإثباع النفسي الذي يحققه الفرد لذاته، فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحا يجمعون بين الدافعية الداخلية والخارجية، فهم يجدون طرائق للمكافأة الخارجية، ويمتلكون دافعية داخلية لإكمال الأعمال التي يشعرون تجاهها بالحب.

-التحكم بالاندفاع، فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحا يخططون لأعمالهم المراد إنجازها، ويعملون على حل المشكلات التي تواجههم، ويتخذون قرارات بشأنها، ويتعاملون مع هذه المشكلات بخبرة من دون اندفاع، ويأخذون الوقت الكافي لحل المشكلة، واتخاذ القرار.

-تحويل الأفكار إلى فعل، فالفرد الذي يمتلك ذكاء ناجحا لديه أفكار وحلول لمشاكله، ويمتلك الخبرة في تحويل تلك الأفكار إلى أفعال عملية، وهم يعرفون متى يتوقفون، وماذا عليهم أن يعملوا.

-معرفة نقاط القوة في القدرات، التعرف على القدرات، ومعرفة نقاط القوة الرئيسية، وإظهارها، والإفادة منها في تحديد الخيارات في الحياة، وهي ما يميز الأفراد ذوي الذكاء الناجح العالي.

-المثابرة، ومن أهم الخصائص المشتركة بين الأفراد الناجحين، فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحا يعلمون أن النجاح يأتي بعد سلسلة من الاحباطات، والفشل فهم مثابرون عندما يكون الأمر واضحا،

والتقدم في مدى رؤيتهم. (العنابي، 2018: 44)

8- مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح:

يشير Sternberg (1998) وجريجورينكو (2003) وجاسم (2010) إلى مجموعة من المميزات الخاصة بالممارسة التدريسية والتقييمية التي تستند إلى تطبيق نظرية الذكاء الناجح في الميدان التربوي ومن أهمها ما يلي:

- التدريس وفق نظرية الذكاء الناجح يساعد الطلاب على معالجة المعلومات وترميزها والاحتفاظ بها بطريقة مقننة ومتقنة واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- تساعد نظرية الذكاء الناجح الطلاب في الوقوف على أدائهم واكتشاف مواطن القوة، ونقاط الضعف ومعالجتها مما يزيد من قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية.
- تعمل نظرية الذكاء الناجح على تحقيق الانسجام بين عملية الكشف وطرق التدريس وعملية التقييم وهذا الانسجام يحقق للنظرية مزيداً من الاتساق والترابط، حيث تبني طرق التدريس على عملية الكشف وتبني طرق التقييم على طرق الكشف والتدريس وهذا يجعل الفصل بين طرق التدريس والتقييم غير وارد.
- تهتم النظرية بترميز المواد بطرق مختلفة ومتعددة بدلاً من الحفظ الآلي للمعلومات. فتعليم الطلاب بطرائق مختلفة تحليلية وإبداعية وعملية يكسبهم طرائق متعددة تمكنهم من ترميز المعلومات يضاف إلى ذلك أن رموز الترميز نابعة من خبرات تعليمية متعددة يمر بها الطلاب مما يسهل استرجاعها.
- تحرص النظرية على تفريد التعليم للطلاب فهي ترى أن كل طالب يمثل كيانه خاصاً له احتياجاته واهتماماته وطرائق تفكيره وأساليب تعلمه. (الجعفري، 2019: 76)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل نستنتج أن نظرية الذكاء الناجح ركزت وبشكل كبير على ضرورة إعداد تلاميذ قادرين على التعامل مع عالم متقلب عبر تحليلهم للمعطيات وفهمها بالتكيف معها أو تشكيلها أو تغييرها والعمل على التفكير في حلول إبداعية قابلة للتطبيق على أرض الواقع، كما أن الرؤية الحديثة تتطلب تكاملاً بين أساليب الكشف والتشخيص والمعالجة التربوية وأساليب التقويم المستخدمة، وأن نظرية الذكاء الناجح من النظريات التي تكاملت بها هذه الأبعاد.

منهجية الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المستخدم في لدراسة

2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- وصف الأداة المستخدمة في الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6- الدراسة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل

تمهيد

تم التطرق في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى وصف الأداة المستخدمة ثم التأكد من صدقها وثباتها انتهاءً بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الاستكشافي الفارقي، نظراً لطبيعة تساؤلات الدراسة والأهداف الرئيسية للدراسة.

2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة ب 160 تلميذ وتلميذة سنة خامسة ابتدائي موزعين على مستوى ابتدائي سيد روجو وعائشة نواصر بمدينة ورقلة.

وفي ما يلي وصف أفراد عينة الدراسة:

1- اختيار العينة كان بطريقة قصدية

للاعتبارات التالية:

تم توجيهنا من مديرية التربية و ذلك بسبب تزامن موعد تطبيق الاختبار مع موعد الاختبار الفصلي الثاني، بالإضافة إلى نظام التدريس بالأفواج، مما يعرقل سير عملية التدريس بسبب التأخير، جراء كثافة برنامج الرياضيات وطبيعة المادة في حد ذاتها، تمثيل العينة للجنسين وهذا ما يساعدنا على تحديد الفروق بين الجنسين.

3- الدراسة الاستطلاعية:

3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1- جمع المعلومات عن حجم المجتمع الأصلي للدراسة وحجم العينة.

2- تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة

3-2 حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمنية: كانت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (2022/03/06 إلى غاية 2022/03/10)

الحدود المكانية: تمثلت في ابتدائيتي سيد روحو و عائشة نواصر بمدينة ورقلة.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) تلميذ وتلميذة بإبتدائيتي سيد روحو وعائشة نواصر.

3-3 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي البالغ عددهم (40) تلميذ وتلميذة موزعين على مستوى إبتدائيتي سيد روحو وعائشة نواصر بمدينة ورقلة. وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم إعطاء فرصة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في اختيار العينة كما هو موضح في الجدول رقم 01.

الجدول رقم 1: يمثل وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
37.5%	15	ذكور
62.5%	25	إناث
100%	40	المجموع

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية للاختبار المعد من طرف الطالبتين من (40) تلميذ وتلميذة حيث قدرت نسبة الذكور بـ37.5% ونسبة الإناث بـ62.5%.

3-4- الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم أخذ هذه الصعوبات بعين الاعتبار لتفادي تكرارها في الدراسة الأساسية:

- 1- عدم منح المعلم الوقت الكافي للتلاميذ.
- 2- محاولة المعلم شرح الاختبار للتلاميذ.
- 3- صعوبة الدخول للمؤسسة التربوية بسبب عدم إحضار وثيقة التسهيلات.
- 4- غياب بعض أساتذة السنة الخامسة ابتدائي وغياب بعض التلاميذ.

4 - وصف الأداة المستخدمة في الدراسة

في هذه الدراسة تم تطبيق اختبار (حل مشكلات) الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) حسب نظرية Sternberg تم بناءه لقياس مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي المعد من طرف الطالبتين، حيث تم الاستعانة بأساتذة التعليم الابتدائي و مفتشين في مادة الرياضيات، وتم اقتراح مجموعة من التمارينات مأخوذة من كتب خارجية في مادة الرياضيات لسنة الخامسة الابتدائي، وبعد عرضهم على المحكمين تم انتقاء 5 تمارينات تقيس مستوى الذكاء الناجح في الرياضيات لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي موزع على (3) أبعاد هي :

و لقد تم بناء هذا الاختبار بالإعتماد على المصادر التالية:

- البعد الأول : التحليلي

يتكون هذا البعد من تمرينين: تم اختيار التمرين الأول: من سلسلة مئة تمرين لسنة الخامسة ابتدائي،

والتمرين الثاني: تم بناءه بمساعدة أستاذة تعليم ابتدائي.

- البعد الثاني : العملي

يتكون هذا البعد من تمرينين مأخوذين من سلسلة مئة تمرين لسنة الخامسة ابتدائي.

- البعد الثالث: إبداعي

يتكون هذا البعد من تمرين واحد مأخوذ من مذكرة التفكير الإبداعي في الحساب.

1/- اقتراح عدد أسئلة الاختبار:

اقترح الطالبين بمساعدة أستاذة التعليم الابتدائي في تصميم اختبار حل مشكلات 5 تمرينات لتغطية

جميع الأبعاد في المستويات التالية: تحليلي - عملي - إبداعي.

2/- تحديد عدد التمرينات في كل بعد:

تحديد عدد التمرينات في كل بعد :

• التحليلي: تمرينين

• العملي: تمرينين

• الإبداعي: تمرين واحد

3/- تحديد درجة كل سؤال:

قامت الطالبتين بمساعدة أستاذة المحكمين لهذا الاختبار باقتراح درجة لكل سؤال - سلم التصحيح -

من أسئلة الاختبار والإجابات الممكنة لأسئلة الاختبار.

4/- تحديد الزمن المناسب للاختبار:

بما أن الزمن المخصص لإجراء هذا الاختبار لا يتجاوز الساعة والنصف، فإن معديه صمموه على هذا الأساس بمساعدة المحكمين في ذلك، إلا أنه تم التحقق من مناسبة الزمن بالإجراءات الآتية:

مبدئياً تم تطبيق الاختبار على عينة تتكون من 40 تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إبتدائتي سيد روجو وعائشة نواصر و ذلك بعد تطبيق التعليمات و ضبط الوقت و معرفة مدى قياس الأداة لأبعاد الخاصية.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع تمارينات الاختبار

الرقم	الأبعاد	عدد التمارينات	ترقيم التمرين
01	التحليلي	2	4 و 5
02	العملي	2	1 و 3
03	إيداعي	1	2
المجموع		5	

وبعد عرضه على المحكمين، وتطبيقه على العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض التمارينات وحذف أخرى من بعض الأبعاد وضمها في أبعاد أخرى وهكذا أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من 5 تمارينات موزعين على 3 أبعاد.

1-الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار على مفتشين في التعليم الإبتدائي وأربعة أساتذة التعليم الإبتدائي أربعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، الملحق رقم: (02) بهدف استطلاع آرائهم بشأن صدق العبارات وتمثيلها لأبعاد الاختبار تمحورت ملاحظاتهم على تعديل بعض العبارات

وحذف أخرى، والاستفادة من بعض اقتراحات الأساتذة المحكمين ووضعت الصياغة النهائية لعبارة الاختبار.

الملحق رقم: (03)

ومن ثم اختيار التمرينات المناسبة بحسب رأي المحكمين وكانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الاختبار، وقد تم الأخذ بالملاحظات وانطلاقاً من ذلك عدلت الطالبتين في بعض التمرينات الاختبار من حيث الصياغة ومن القياس (يقيس / لا يقيس) كما يلي:

الجدول رقم 3: يوضح أهم التعديلات على الاختبار .

الرقم	التمرينات الأصلية	التمرينات المعدلة
1	التمرين الأول (يقيس البعد العملي)	لا يوجد تعديل
2	التمرين الثاني (يقيس البعد الإبداعي)	لا يوجد تعديل
3	التمرين الثالث (يقيس البعد العملي)	لا يوجد تعديل
4	التمرين الرابع (يقيس البعد التحليلي) تغير الصياغة 3 مركبات مختلطة	تغير صياغة من 3 مركبات مختلطة إلى 3 أشكال مختلفة .
5	التمرين الخامس (يقيس البعد التحليلي)	تغيير كلمة احسب المحيط وتعويضها ب استنتج المحيط

5/- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1/- حساب معاملات الصعوبة والسهولة و معاملات التمييز لبند اختبار الذكاء الناجح

بعد ترتيب درجات كل تمرين تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تم تحديد الأذين أجابوا صحيح على كل تمرين و الذين أجابوا خطأ على كل تمرين وتطبيق المعادلة التالية:

1/- حساب معامل الصعوبة والسهولة لكل تمرين:

2/- حساب معامل التمييز لكل تمرين بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = 100 \times \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الأفراد في احدى المجموعتين}}$$

ونذكر أن علماء القياس اختلفوا في تحديد مدى قبول الفقرة الاختبارية نسبة إلى معامل صعوبتها، منهم من جعل مستوى القبول محصورا بين 20% و 80 %، ويشير (أبو ثابت، 2013: 90) أن نسبة الصعوبة المقبولة للبند ترويا تتراوح بين 20 % و 80 %، أما بالنسبة لمعامل التمييز المقبول فيقول (الجلالي، 2011: 42) تباينت آراء علماء القياس في مدى قبولهم لقدرة الفقرة على التمييز فمنهم من يستبعد الفقرة عندما تكون قيمتها أقل من 20 %، ومنهم من يرفع هذه النسبة إلى 25 % وآخرون يرفعونها إلى 30 %، ويرى (الفرح، 2007: 322) أنه عندما يكون معامل التمييز فوق مستوى 25 % فهو معامل تمييز مقبول. (طبيشي، 2015، ص114)، وفي دراستنا الحالية يقبل الطالبتين التمرينات التي معاملات صعوبتها لا تقل عن 20% ولا تزيد عن نسبة 80%، ومعاملات تمييزها لا

تقل عن نسبة 25 % وبعد تطبيق الاختبار المتكون من 5 تمارينات على العينة الاستطلاعية جاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 4: يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لنبود اختبار الذكاء الناجح

أرقام التمرينات	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
01	23,077%	76,923%	72%
02	46,154%	53,846%	89%
03	30,769%	69,231%	60%
04	25,641%	74,359%	55%
05	48,718%	51,282%	80%

نلاحظ من الجدول السابق أن التمرينات تراوحت معاملات صعوبتها ما بين 20% و 80%، وبمعدل

معامل صعوبة 50 %، أما عن معاملات التمييز فتراوحت بين 55% و 89%، وبمعدل معامل تمييز 72%، و هو معامل تمييز مقبول.

1/- نتائج الدراسة الاستطلاعية : بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية تم حساب الخصائص السيكومترية

للأداة على النحو التالي :

تم استخدام طريقتين لقياس صدق الاختبار وهما: صدق المحتوى والصدق التمييزي للتمرينات.

1-الصدق:

1-2- الصدق التمييزي:

بعد ترتيب درجات الاختبار تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم 5: يوضح صدق المقارنة الطرفية للاختبار

التقنية الإحصائية	ن	المتوسط	الانحراف	"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	9	6.94	.72	10.110	16	0.000
الدرجات الدنيا	9	2.55	1.08			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (10.110) عند درجة الحرية (16) بمستوى الدلالة (0,000) الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للاختبار وبالتالي الأداة تقيس ما وضع لأجله.

1-3- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 6: يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
01 التحليلي	0.828	0.000	دال
02 العملي	0.628	0.000	دال
03 الإبداعي	0.604	0.000	دال

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية دالة، وهو ما يؤكد صدق الاختبار.

2-الثبات:

ولحساب ثبات اختبار الذكاء الناجح بعد بناءه تم تطبيقه على 40 تلميذ وتلميذة بإبتدائيتي سيد رحو وعائشة نواصر بمدينة ورقلة.

ولقد اعتمدنا في حساب ثبات الأداة على معامل وطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل الارتباط سبيرمان براون.

الجدول رقم 7: يوضح قيم معاملات الثبات المختلفة لمقياس مستوى الذكاء الناجح في مادة

الرياضيات (نتائج التجزئة النصفية لدرجات الاختبار)

المتغير	عدد التمارين	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الذكاء الناجح	5	0.70

نستنتج من النتائج المبينة في الجدول أن قيم معاملات الثبات الخاصة بالتجزئة النصفية (سبيرمان براون)، كانت قيم مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وهذا يدل على إمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية بكل ثقة.

يلاحظ: بعد حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) أنه كان مرتفعا وهو ما

يسمح بالإعتماد على هذا الاختبار والوثوق في نتائجه.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

- 1- تم استعمال النسبة المئوية في العينة الاستطلاعية لاستخراج ثبات الاختبار.
- 2- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
- 3- التجزئة النصفية (سبيرمان بروان) لقياس ثبات الاختبار.
- 4- حساب المتوسط الحسابي لقياس ثبات المقياس.

6- تطبيق الاختبار:

بعد أن حددت الصورة النهائية للاختبار (الملحق رقم:04) و التأكد من صدقه وثباته وصلاحيته كأداة قياس يمكن الاعتماد عليها، شرع في تطبيقه على 5 أقسام، وذلك بعد الاتفاق مع أساتذتهم، وإعلام التلاميذ بالموعد، وكان ذلك يوم الخميس 2022/03/17، حيث طلب من الأستاذ الالتزام بالتعليمات المرفقة للاختبار.

ج- تصحيح الاختبار:

حتى نضمن عدم الذاتية في التصحيح تم إتباع نفس الخطوات المشار إليها في الاختبارات المماثلة وتم ذلك من خلال تحديد المؤشرات التي يتم من خلالها تقييم كل سؤال عليها. كما أن التصحيح تم بمساعدة أستاذة تعليم ابتدائي.

6- الدراسة الأساسية :

حدود الدراسة

- 1- الزمنية: قد تمت الدراسة الأساسية في يوم الخميس 2022/03/17.
- 2- المكانية: أجريت الدراسة بابتدائيتي سيد روجو وعائشة نواصر.
- 3- البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة ورقلة .

4- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ وتلميذة من بينهم (89) إناث و (71) ذكور موزعين على ابتدائيتي سيد روجو وعائشة نواصر .

إجراءات الدراسة :

يوم الخميس 2022/03/17 ، اتفقنا على تقسيم المهام حيث توجهت كل واحدة منا إلى مؤسسة مصحوبة بوثيقة التسهيلات التي منحت لنا من طرف مديرية التربية لسماح لنا بتطبيق الاختبار وكان ذلك بعد أخذ موعد مسبقاً، تم استقبالنا من طرف كل من مدير مؤسسة سيد روجو، وعائشة نواصر و رحب بنا كل من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي ، وتم أخذ كل الاحتياطات لتفادي الصعوبات التي واجهتنا يوم تطبيق الدراسة الاستطلاعية. وكان يتكون مجتمع الدراسة (200) تلميذ وتلميذة ثم طبق الاختبار على عينة مقدر ب (160) تلميذ وتلميذة فقط وهذا راجع إلى أن تم سحب أوراق 40 تلميذ وتلميذة تم تطبيق عليهم في الدراسة الاستطلاعية .

الجدول رقم 8: يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الإناث	الذكور	عدد التلاميذ الممثلين للعينة الدراسة	الإبتدائيات
67	45	112	سيد روجو الحاج أحمد
22	26	48	عائشة نواصر

كما ذكرنا سابقا اعتمدت هذه الدراسة على اختبار يقيس مستوى الذكاء الناجح (تحليلي-عملي-إبداعي)

في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والذي تم بناءه من طرف الباحثين سالفاً .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة فطبيعة الفرضية تتحكم في اختبار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية والتي تم حسابها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss وفي ما يلي:

- 1- اختبار "ت" لعينة واحدة، للإجابة على التساؤل العام : مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات حسب نظرية Sternberg وذلك بحساب (الفروق بين متوسطي درجات الذكاء الناجح والمتوسط النظري للاختبار).
- 2- اختبار الإحصائي "ت" للعينتين مستقلتين، للإجابة على التساؤل الجزئي الثالث، (الفروق بين الذكور والإناث في أنماط الذكاء الناجح (تحليلي، عملي، إبداعي).
- 3- تحليل التباين الأحادي One Wa Aniva. للإجابة على التساؤل الجزئي الثاني، نوع الذكاء الناجح (تحليلي، عملي، إبداعي).
- 4- اختبار "توكي" (Tukey) ، لحساب المقارنات البعدية بين أنواع الذكاء الناجح.

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الاستكشافي والعينة وكذلك الأدوات الدراسة ووصف الأدوات والخصائص السيكومترية للأدوات والأساليب الإحصائية الخاصة بتقدير الخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسة الأساسية بذلك تأكدت الطالبتين من صلاحية الأدوات وتم تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات والتي سيتم عرض نتائجها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل العام.
- 2- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الأولى.
- 3- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثاني.
- 4- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثالث.

- خلاصة

- مضامين وتوصيات

- حدود ومسارات

- قائمة المراجع

- الملاحق

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرض وتحليل والفرضيات الجزئية وذلك بالاستناد إلى الإطار النظري للدراسة .

1- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل العام.

أ/ عرض نتيجة التساؤل العام :

ينص التساؤل العام على " ما مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟"، لاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات الذكاء الناجح والمتوسط النظري للاختبار المقدر ب (5) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:
الجدول رقم 9: يوضح نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق في الذكاء الناجح بين متوسط درجات أفراد

العينة والمتوسط النظري

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
160	158	5.88	2.27	5	4.925	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات التلاميذ على الاختبار بلغ (5.88) وهو متوسط أكبر من المتوسط النظري للاختبار والمقدر ب (5)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (4.925) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة

دالة إحصائياً وهذا يدل أن مستوى الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "متوسط".

مناقشة نتيجة التساؤل العام:

لاختبار التساؤل العام استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات الذكاء الناجح والمتوسط النظري للاختبار، حيث أظهرت النتيجة وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ يعتمدون في طرق إجابتهم على النمطية والتكرار بما يخفض مما يدل على اعتمادهم على المستويات الدنيا من مستويات التفكير، وكذلك يرجع انخفاض مستوى الذكاء الناجح لعدم ربط مادة الرياضيات بالحياة العملية الواقعية، بالإضافة إلى استخدام الأساليب التقليدية التي لا تمنح للتلميذ فرصة بالمشاركة في القسم وعدم تعويد التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير، بالإضافة إلى أن لازل بعض المعلمين يشكلون المحور الأساسي في العملية التعليمية داخل الصف و هذا ما يتنافى مع النظريات التربوية الحديثة التي تدعو إلى استغلال قدرات التلميذ وتطويرها بما يتناسب مع الحياة الواقعية، ومن الأسباب أيضا عدم متابعة التلاميذ للواجبات المدرسية باستمرار و تراكم مادة الرياضيات عند التلاميذ وخاصة في ظل كثافة المنهاج و التدريس بالأفواج مما يسبب تراكم في الدروس وعدم القدرة على استيعابها و فهمها في وقت وجيز، وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وغياب الرغبة لدى بعض التلاميذ في دراسة مادة الرياضيات.

ونرجع المستوى المتوسط لذكاء الناجح في مادة الرياضيات إلى أن تخصصات بعض أساتذة التعليم الابتدائي غير مناسبة مما يؤدي انخفاض كفاءته في تدريس هذه المادة لتلاميذ بالطرق الحديثة التي تحفز مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

لقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه كل من دراسة العطاء 2012 ودراسة خوالدة2018 و دراسة الزغبى 2017 ودراسة أبو جادو 2005 (الزهراني، 2020، ص138) واختلفت في:

-أدوات البحث المتعددة في الدراسات السابقة، حيث اعتمد الباحثين على تطبيق مقياسين هما مقياس الذكاء الناجح و قياس مستوى تقدير الذكاء الناجح بأبعاده الثلاثة التحليلية والإبداعية والعملية إضافة إلى مقياس ممارسة التعليم للذكاء الناجح و برنامج تعليمي مسند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات، في حين اهتمت الدراسة الحالية في الكشف على مستوى الذكاء الناجح لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي من خلال استجابات التلاميذ على المقياس المعد لهذا الغرض.

- ونرجع الاختلاف أيضا إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي و بالأخص في مادة الرياضيات حيث تعاني هذه الفئة من ضغوط شتى سواء كانت بسب كثافة برنامج الدراسي لمادة الرياضيات و التي تتطلب من التلاميذ تركيز عالي وجهد عقلي مضاعف وهذا راجع لطبيعة المعلومات المعقدة في هاته المادة التي تعتبر مادة أساسية و كذلك الضغوطات التي يمارسها الأولياء على الأبناء وكل هذا يدفع التلميذ إلى مضاعفة جهوده والتي تؤثر بدورها على قدراتها على التركيز والاستيعاب.

ونرى أن هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الإطار النظري للدراسة الحالية، وتتسجم نتائجها مع نظرية (Sternberg) للذكاء الثلاثي الأبعاد فيما طرحه من أن هناك العديد من الأسباب والتي تحد من تطور الذكاء الثلاثي الأبعاد، ومن أهم هذه الأسباب كما يراها (Sternberg) من خلال خبرته الشخصية هي التوقعات السلبية من المعلمين أو الإدارة أو الآباء، والتي تقود إلى أداء منخفض غالبا، وقد تبدأ هذه العملية في المدرسة ولكنها وللأسف لا تنتهي فيها، وبالتالي لا تصبح درجات الذكاء المنخفضة فقط هي التي تقودنا للتراجع وعدم التقدم ولكن التوقعات السلبية أيضا. أما (السبب الأول) هي الشعور الشخصي

للفرد بعدم الكفاية، وتختلف عن التوقعات السلبية من قبل الآخرين في أن مصدرها هو الفرد نفسه، والتي تحرمه من العمل والإنجاز والوصول إلى أقصى طاقته، فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الثلاثي الأبعاد يتميز بالفعالية الشخصية. ولديه اتجاه ايجابي نحو القدرة على عمل الأشياء.

أما (السبب الثاني) في الوصول للذكاء الثلاثي الأبعاد فهي نقص النماذج الإيجابية في حياة الفرد، بمعنى أن الأشخاص ذوي الذكاء الثلاثي الأبعاد يستطيعون دائما إيجاد شخص مؤثر أو أكثر في حياتهم يساعدهم في الإفادة من طاقاتهم أو في حالات كثيرة تثيرهم عن الوقوع في الفشل وتوجيههم نحو النجاح. وقد يحفز المعلم تلاميذه من خلال إجراء نقاش موسع في غرفة الصف يتم فيه استخدام قدرات الذكاء الثلاثي الأبعاد (تحليلي - عملي - إبداعي).

2- عرض و مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الأولى.

أ- عرض نتيجة التساؤل الجزئي الأول:

ينص التساؤل على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، ولاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم 10: يبين نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اختبار الذكاء الناجح

المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	83	5.89	2.35	0.009	157	0.993

			2.21	5.88	76	الإناث
--	--	--	------	------	----	--------

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(5.89) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(5.88)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.009) عند درجة الحرية (157) وبمستوى دلالة قدره(0.993) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ب-مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الأول:

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة، ابراهيم2018، بوشلي2019(أل كاسي،2019،ص385)، الزغبى2019، دراسة الركيبات والقطامي،2016، (الزهراني،2020،ص146)في عدم وجود فروق لدى التلاميذ في مستوى الذكاء الناجح تعزى لمتغير الجنس (ذكور إناث) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متغير الجنس (الذكور والإناث)، لا يؤثر في الذكاء الناجح بحيث أن الذكاء قدرة عقلية وهو القدرة على اكتساب الفهم والمعرفة واستخدامها في المجالات المختلفة وغير مألوفة، وأنه القابلية التي تمكن التلميذ من التعامل مع المواقف الواقعية، ونرجع سبب عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الناجح (تحليلي-عملي- إبداعى) حسب نظرية Sternberg في مادة الرياضيات لتواجد التلاميذ في نفس المحيط وتلقيهم لمعلومات بنفس الأسلوب التعليمي و زمن محدد وبالتالي لم نجد أي فروق في مستوى الذكاء الناجح وفقا لعامل الجنس. ونظرا لأن الذكاء مطلوب لنجاح في المدرسة بغض النظر على نوع الجنس، وكما أظهرت دراسات أخرى أن هناك تلاميذ ضعفاء العقول وتلاميذ متأخرين في تعليمهم على الرغم مما يبذلون من جهود مستمرة فإنهم لا يجيدون الأعمال البسيطة

ووجود عوامل أخرى تساهم في النجاح مثل التعلم الجيد و المثابرة والثبات الانفعالي، وهذه العوامل يتعرض لها التلاميذ على حد سواء كانوا إناثاً أو ذكورا.

3- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثاني.

أ- عرض نتيجة التساؤل الجزئي الثاني:

ينص التساؤل الجزئي الثاني على ما يلي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) في

مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Wa Aniva والجدول الموالي

يوضح ذلك:

الجدول رقم 11: يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد في متغير أنواع

الذكاء الناجح.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
1.220	2.248	الذكاء التحليلي
0.929	2.556	الذكاء العملي
0.757	1.245	الذكاء الإبداعي

الجدول رقم 12: يوضح نتيجة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في أنواع الذكاء الناجح لدى

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
الذكاء الناجح	بين المجموعات	149.427	2	74.714	76.697	.000	0.05
	داخل المجموعات	461.740	474	0.974			
	الإجمالي	611.167	476				

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ(149.427) ومتوسط المربعات قدر بـ(74.714) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(461.740) وقدر متوسط المربعات بـ(0.974) عند درجة الحرية (474)، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو (611.167) ودرجة الحرية (467)، وعليه قدرة قيمة (F) بـ (76.697)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة خامسة أساسي، لصالح الذكاء العملي، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا الذكاء بـ(2.556) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي المقدر بـ(2.248)، والذكاء الإبداعي المقدر بـ(1.245)، والجدول رقم (13) يوضح المقارنات البعدية باستخدام اختبار "توكي" (Tukey).

الجدول رقم 13: يوضح نتيجة المقارنات البعدية بين أنواع الذكاء الناجح حسب اختبار توكي

المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية (sig)
الذكاء التحليلي مع الذكاء العملي	-0.308*	0.015
الذكاء التحليلي مع الذكاء الإبداعي	1.002*	0.000
الذكاء العملي مع الذكاء الإبداعي	-1.311*	0.000

من خلال الجدول رقم (13) لمعامل "توكي" (Tukey) يتضح أن هناك اختلاف معنوي بين أنواع الذكاء

الناجح، حيث بلغت القيمة الاحتمالية في كل ذكاء (0.015 - 0.000)، وهي قيم أقل من (0.05).

ب- مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثاني:

توصلت نتيجة هذا التساؤل إلى وجود فروق في المتوسطات لدى التلاميذ في نوع الذكاء الناجح حيث أن متوسط الذكاء العملي كان أعلى تلاه الذكاء التحليلي و أخيرا الذكاء الإبداعي. و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة في صياغة الاختبارات يعتمدون على الأسئلة المباشرة التي لا تستدعي تفعيل مهارة التحليل و الإبداع لدى التلاميذ، واعتمادهم على المستويات الدنيا من التفكير كالتذكر والتطبيق، بالإضافة وجود عوامل من بينها عدم وضوح أهداف وطريقة عرض المادة العلمية ومدى التفاعل المتاح للتلاميذ مع المحتوى وإمكانية قياس الأداء المعرفي وهذا ما يساهم في ظهور حاجز إدراكي لدى التلاميذ.

ويرجع انخفاض الذكاء التحليلي والإبداعي إلى عدم فهم مادة الرياضيات والتخوف منها كونها مادة تراكمية، فهي مادة مجردة، ويعني هذا ضعف ارتباطها بالعالم المادي بسبب استقلالها عنه بسبب قيامها على قواعد ومفاهيم مجردة تتطلب فهما مسبقا حتى يمكن وضعها في حيز التطبيق العملي، كي تساعد

التلميذ في حل المشكلات وبالتالي يصبح تطبيقها ملموس بمثابة الوقود الذي يحرك عجلة الرياضيات التي تفيد المتعلم في شتى نواحي الحياة.

4- عرض ومناقشة نتيجة تساؤل الجزئي الثالث.

أ - عرض نتيجة التساؤل الجزئي الثالث:

ينص التساؤل الجزئي الثالث على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنواع الذكاء الناجح (تحليلي - عملي - إبداعي) في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم 14: يبين نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أنماط الذكاء الناجح

أنواع الذكاء الناجح	المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحليلي	الذكور	83	2.18	1.17	-0.085	157	0.932
	الإناث	76	2.19	1.27			
العملي	الذكور	83	2.42	1.03	-1.060	157	0.291
	الإناث	76	2.59	.91			
الإبداعي	الذكور	83	1.31	.80	1.987	157	0.049
	الإناث	76	1.07	.70			

يتبين من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنواع الذكاء الناجح: التحليلي والعملي والإبداعي. حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في نوعي الذكاء الناجح التحليلي والعملي، ولصالح الذكور في نوع الذكاء الناجح الإبداعي.

ب-مناقشة نتيجة التساؤل الجزئي الثالث:

توصلت نتيجة هذا التساؤل إلى وجود فروق في المتوسطات بين الذكور والإناث في نوع الذكاء الناجح حيث أن :

كانت نتيجة متوسط الذكاء التحليلي لصالح الإناث على الذكور ونفس هذه النتيجة كما يلي: كون الإناث يعتمدون على الحفظ والاستذكار في تعليمهم ولأن تقييم التلاميذ يتم باستخدام اختبارات الاختيار من متعدد أو الاختبارات التي تتطلب استرجاع المعلومات فقط، أي التقييم لا يتصل نهائياً بما تم تدريسه، ومن جانب آخر فإنه من غير الملائم أن يدرس التلاميذ بطريقة تعتمد على الذاكرة، كما نلاحظ تفوق الإناث على الذكور في الأعمال التي تتطلب الدقة و إيجاد التفاصيل و التعرف على الاختلافات الدقيقة. وكانت نتيجة متوسط الذكاء العملي لصالح الإناث على الذكور ونفس هذه النتيجة كما يلي:

بأن الذكاء العملي لدى الإناث يعتمد على القدرة في تضمين كل مهارة و تسخير بصورة عملية في سياق العالم الواقعي بحيث تتكون لديهم خبرة و يحقق التوافق مع بيئتهم و هذه السلوكيات تكون ملائمة للموقف التي يمرون بها وهذا ما يميز الإناث عن الذكور، امتلاك الإناث للمهارات الحركية الدقيقة وضبط النفس ويقصد بالمهارات التي يشترك في أدائها مجموعات العضلات الدقيقة التي يتحرك الجسم خلالها. كما يوجد لدى الإناث ارتفاع دافعية للإنجاز سعي لإثبات وجودهم. كما أن الإناث أكثر قدرة على الانتباه، و إتمام الواجبات.

وكانت نتيجة متوسط الذكاء الإبداعي لصالح الذكور على الإناث ونفس هذا كما يلي:

يرجع كون الذكور يتميزون بالعمل في جو إيجابي بعيد عن التوتر وتجنب الأجواء السلبية التي قد تترك العمل، بالإضافة إلى توفر بيئات تعليمية مختلفة تجعلهم أكثر إبداعاً من الإناث.

ولقد أرجعت بعض الدراسات التي قام بها الباحثين في هذا المجال أن الفروق بين الموهوبين والمتفوقين من الذكور والإناث خاصة في السمات العقلية والانفعالية والاجتماعية، حيث أظهرت نتائج دراسة ماكوبي وجاكليين، ودراسة تتعلق بمقارنة الخصائص والسمات لكل من الذكور والإناث، إن الذكور تفوقوا على الإناث في القدرة الميكانيكية و التعامل مع الآلات والرسومات والأجهزة، بالإضافة إلى القدرة الرياضية و الحسابية والتعامل مع الأعداد والأرقام والقيام بالعمليات الحسابية المعقدة وحل المشكلات أكثر من الإناث، و كذلك نجد تفوق الذكور على الإناث في القدرة الحركية الجسدية.

كما أرجعت تقارير جامعة هورفورد الأمريكية إلى وجود فجوة بين الذكور والإناث، وهو التفوق الدماغي عند الذكور.

خلاصة

لقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات، المتعلقة بمستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث أن الذكاء الناجح هو أحد السبل للكشف عن مستوى الذكاء التحليلي والعملي والإبداعي في ضوء نظريات الذكاء الحديثة وبالأخص الذكاء الناجح، حيث توصلت دراستنا هذه إلى عدم وجود فروق في الجنس بينما توجد فروق في نوع الذكاء الناجح لصالح الذكاء العملي، وفروق بين الذكور والإناث في كل نوع حيث كان لصالح الإناث في نوعي الذكاء الناجح التحليلي والعملي، ولصالح الذكور في نوع الذكاء الناجح الإبداعي.

وبعد تحليل نتائج الدراسة ومعالجتها بالأساليب الإحصائية تم التوصل إلى أن مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب نظرية Sternberg متوسطة.

مضامين وتوصيات:

يمكن التوصل إلى عدد من المضامين والتطبيقات التربوية بالنسبة للهيئات الوصية على المعلمين والمفتشين والمختصين في بناء المناهج والمقررات الدراسية، وذلك من خلال تطوير برامج وأنشطة وعقد دورات تدريبية تهدف إلى رفع مستوى الذكاء الناجح، واستخدام الوسائل التعليمية التي تحتوي على الأشكال والبيانات والرسومات والصور التي تثير لدى التلميذ الربط بين المعلومات بحيث يحقق أهداف الحياة في السياق الاجتماعي وثقافي معين، وذلك من خلال الاستفادة من نقاط قوته ومعالجة نقاط ضعفه، أن تبني المعلمات والمعلمون الحصص والوحدات الدراسية بناء على فهمهم لنظرية الذكاء الثلاثي وبناء على فهمهم للاختلافات الفردية بين التلاميذ و الأخذ بعين الاعتبار التشابه البنيوي بين التلاميذ في الوقت ذاته.

حدود ومسارات:

- ولتجسيد المضامين النظرية على أرض الواقع لابد من إنشاء أندية خاصة بالموهوبين وتحديد قدراتهم والاهتمام بإنجازاتهم وتكليف التلميذ على إقامة مشروعات ونشاطات عملية تتسم بالإبداع والجدة والأصالة.
- إن المتغيرات التي تناولتها الدراسة ومجتمع الدراسة والمنهج المتبع والأداة هي محددات للدراسة، وهي منطلق لإجراء مزيد من الدراسات، فقد أجريت الدراسة الحالية بهدف معرفة مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب نظرية "Sternberg".
- ويمكن استخدام متغيرات أخرى للدراسة بالإضافة إلى إعادة إجراء نفس الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي وفي بيئات تربوية أخرى، كما يمكن استخدام أدوات أخرى للدراسة كالملاحظة أو المقابلة أو استخدام برامج تدريبية لتدريس بطريقة الذكاء الناجح أو الاستبيان.

خلاصة ومضامين

- يمكن دراسة موضوع الذكاء باستخدام نظريات واستراتيجيات أخرى كنظرية الذكاءات المتعددة جارديلر.
- كما يمكن دراسة موضوع الذكاء الناجح في مادة أخرى مثل: الفيزياء والعلوم.

قائمة المراجع

البادري، سعود بن مبارك وآخرون،(2021)، مدى تأثير مهارات التعلم المنظم ذاتيا على مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر في ظل التعليم المدمج بسلطنة عمان، *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*: 11(3)، 38-63، سلطنة عمان.

البدران، عبد الزهرة، وآخرون، (2016)، الذكاء الناجح وتنمية القدرات التحليلية (دراسة تطبيقية)، ط01، دار الوضاح، عمان، الأردن.

الجعفري، علي بن منصور حزام، (2019)، إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الناجح لتدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، *المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، : 35 (8)، 1-33، جامعة أسيوط، السعودية.*

الخطيب، بلال عادل، (2018)، "مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن"، *مجلة كلية التربية : 37(179)، 1-179، جامعة الأزهر، مصر.*

الخفاف، إيمان عباس، (2015)، *اختبارات الذكاء (تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب)*، ط01، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الداودي، فرح مازن صالح ، (2018)، السيطرة الانتباهية وعلاقتها بالذكاء الثلاثي الأبعاد لدى طلبة الجامعة، رسالة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

قائمة المصادر والمراجع

الدردير، عبد المنعم أحمد وآخرون، "نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

الدهام، مشاري بن عبد العزيز بن عيسى الدهام، (2013)، تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الدوسري، الجوهرة محمد آل جريه، (2013)، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس مقرر التغذية العلاجية في الحد من ظاهرة الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة ببشة، المملكة العربية السعودية.

الركيبات، أمجد فرحان ، قطامي، يوسف محمود، (2016)، أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية: 43(2)، 619-635، الجامعة الأردنية، الأردن.

الزهراني، شريفة علي مرضي، (2020)، أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء في تنمية المهارات التحليلية - دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة في جدة -السعودية-، مجلة العلوم التربوية والنفسية: 4 (15)، 135-156.

العنابي، جعفر خماط جلو، (2018)، بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي علم الأحياء وأثره في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلبتهم، أطروحة دكتوراه في فلسفة التربية(طرائق تدريس علوم الحياة)، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق.

قائمة المصادر والمراجع

العنوم، عدنان يوسف، وآخرون ، (2007)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جاسم، فاطمة أحمد، (2010)، الذكاء الناجح والقدرات التحليلية و الإبداعية ، ط 01، مركز دبيونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمان ، (2014)، رعاية الموهوبين -الاستراتيجيات والإجراءات، للمركز العربي لتدريب التربوي الدوحة، قطر.

حامد، نهال لطفى، (2004)، التحقق السيكومتري من التصنيف الثلاثي لنظرية ستيرنبرغ للذكاء وعلاقته بقلق الاختبار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسماعيلية، مصر.

حامد، نهال لطفى، (2004)، التحقق السيكومتري من التصنيف الثلاثي لنظرية ستيرنبرغ للذكاء وعلاقته بقلق الاختبار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسماعيلية، مصر.

حجازي، يحي، (2020)، نظرية الذكاء الثلاثي وانعكاساتها في العمل الصفي، ط01، نشر وتوزيع مؤسسة فيصل الحسيني، القدس، فلسطين.

حسن، سعاد محمد أحمد ، (2018)، أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي التفكير ما وراء المعرفي المنخفض، رسالة الدكتوراه في فلسفة التربية، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة سيوط، مصر.

زاهر، عبد الحليم محمد عبد الحليم مذكور، الذكاء الحياتي ومعوقاته لدى المعلمين الأوائل بمرحلة التعليم قبل الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

- زايد ،غادة عبد الفتاح عبد العزيز، (2019)، برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر.
- سعود بن مبارك البادري وآخرون،(2021) ، مدى تأثير مهارات التعلم المنظم ذاتيا على مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر في ظل التعليم المدمج بسلطنة عمان، *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*: 11(03)، (ص38-63).
- سليم، مريم ، (2002)، *علم النفس النمو*، ط01، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- طبشي، بلخير، (2015)، الكفاية المعرفية لأساتذة الرياضيات وعلاقتها باتجاههم نحو المهنة وبدافعيتهم للتدريس، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- عصام علي الطيب مرزوق،(2015) ، المكونات العاملة للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقته بكل الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، *الجمعية المصدرية للدراسات النفسية (دار المنظومة)*: 25(87)، مصر.
- محمود أحمد عمر وزملائه، *القياس النفسي والتربوي*، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرزوق، عصام علي الطيب، (2015)، المكونات العاملة للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقته بكل الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، *الجمعية المصدرية للدراسات النفسية (دار المنظومة)*: 35(87)، مصر.
- ناصر الدين، أبو حماد، (2011)، *اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني*، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

أل كاسي، عبد الله علي، (2019)، برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الابداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية:02(28) ، 382-399، السعودية.

- * Sternberg,R.J.(2004).Human and artificial intelligence. Article Retrieved March 7,2012,From; <http://edr.Sagepub.com>
- * Sternberg,R.J.(2005),The Theory of successful Intelligence, Interamerican.Journal of psychology,39(2):189-202.
- * Sternberg R.Grigorinko,E.(2007) teching for successful intelligence 2endEd, Califomia : Corwin Press.
- * Sternberg ,R (2014).The development of adaptive competence: Why cultural psychology is necessary and not just nice . Developmental Review, 34(3),208-224.

الملاحق

الملحق رقم 1: رخصة القيام بالدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2022/02/15

مدير التربية

إلى الطالبين

فتيحة بن خدة ، و هدى مهيري

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

مدرسة (الربيع لولائي ورقلة)

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 2022/2.6/ 123

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة التسهيلات من كلية العلوم الانسانية الاجتماعية رقم 22/441 المؤرخة في 2022/02/13

- رسالة الطلب بتاريخ 2022/02/15 .

تلبية للرسالتين المنوّه بهما بالمرجع أعلاه ، يشرفني أن أبلغكما الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر ، بعنوان >> مستوى الذكاء الثلاثي (تحليلي ، إبداعي ، عملي) في مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي -ورقلة->> وذلك وفق المعطيات الآتية:

- الفترة: - من 2022 /02/16 إلى 2022 /02/ 18

- المؤسسات المعنية: مكتب الاحصاء بمصلحة البرمجة و المتابعة بمديرية التربية ورقلة

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية بغرض الحصول على معلومات احصائية لها علاقة بالبحث).

* ملاحظة: - على المعنيتين الالتزام بالاجراءات الصحية ضد فيروس كورونا (كوفيد 19) ، كارتداء القناع الصحي...

عن وزير التكوين و التعليم العالي
و البحث العلمي
بن الشيخ ككريم بلقاسم

هام: سلّمت هذه الرخصة للمعنيتين في حدود سياق البحث العلمي فقط ، و في إطار ما يسمح به القانون، و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة، وكذا البرتوكول الصحيّ فيها، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:

السيد رئيس مصلحة البرمجة و المتابعة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2022/02/16

مدير التربية

إلى الطالبين

فتيحة بن خدة ، و هدي مهيري

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 2022/2.6/ 264

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثقتنا التسهيلات من كلية العلوم الانسانية الاجتماعية رقم 22/441 المؤرخة في 2022/02/13

- رسالة الطلب بتاريخ 2022/02/16 .

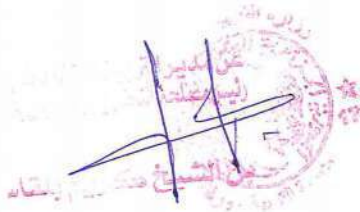
تلبية للرسالتين المنوه بهما بالمرجع أعلاه ، يشرفني أن أبلغكما الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر ، بعنوان >> مستوى الذكاء الثلاثي (تحليلي ،إبداعي ، عملي) في مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي -ورقلة->> وذلك وفق المعطيات الآتية:
- **الفترة:** - يوم 2022 /03/17 .

- **المؤسسات المعنية:** ابتدائية سيد روهو + ابتدائية عائشة نواصر ورقلة

- **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية:** (مقابلات شفوية).

على الطالبين الالتزام بإرسال المصلحة نسخة من منتج الدراسة بصيغة pdf عبر البريد الالكتروني للمصلحة المدون أعلاه ، و بعد الإجازة النهائية للجامعة لرسالة البحث أو الأطروحة ، و شكراً.

* **ملاحظة:** - على المعنيتين الالتزام بالاجراءات الصحية ضد فيروس كورونا (كوفيد 19) ، كارتداء
انقناع صحي...



هناهم: سلّمت هذه الرخصة للمعنيتين في حدود سياق البحث العلمي فقط ، و في إطار ما يسمح به القانون، و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة، وكذا البروتوكول الصحيّ فيها، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:

السيدو السيدة مفتشي البيداغوجيا و الادارة للمقاطعة المعنية

الملحق رقم 2: يوضح أسماء الأساتذة المحكمين التي تمت الاستعانة بهم.

اسم الأستاذ المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مؤسسة الإنتماء
الأستاذ طبشي بلخير	أستاذ محاضر (أ) علم النفس التربوي	علم النفس التربوي	قاصدي مباح ورقلة.
الأستاذة بوعيشة نورة	أستاذة تعليم عالي تعليمية المواد	تعليمية المواد	قاصدي مباح ورقلة.
الأستاذة جعفرور ربيعة	أستاذة التعليم العالي		قاصدي مباح ورقلة.
الأستاذ عبد الله صوالح	مفتش تعليم ابتدائي	تعليمية المواد	(مفتش تعليم ابتدائي) بورقلة
الأستاذ عبد الغني مخلوفي	مفتش تعليم ابتدائي	دكتوراه تعليمية العلوم (علم النفس التربوي)	(مفتش تعليم ابتدائي) بورقلة
الأستاذة جلابية شاوش	أستاذة تعليم ابتدائي	رياضيات	أستاذة تعليم ابتدائي بتقرت
الأستاذة أمال سيد رحو	أستاذة تعليم متوسط	رياضيات	أستاذة تعليم متوسط بورقلة
الأستاذة فاطمة مهيري	أستاذة تعليم ابتدائي	رياضيات	أستاذة تعليم ابتدائي بأدرار

الملحق رقم 3: يوضح أداة قياس الذكاء الناجح في صورتها النهائية

اختبار الذكاء الناجح (التحليلي- العملي-الإبداعي) حسب نظرية (ستيرنبرغ) في مادة الرياضيات

بيانات التلميذ

الجنس :

ذكر

أنثى

هدف الاختبار

عزيزي التلميذ :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك التحليلية والإبداعية والعملية (الذكاء الناجح) حسب نظرية سترنبرغ في مادة الرياضيات. علما بأن الدرجة التي ستحصل عليها في الاختبار لن تؤثر على نتيجة مادة الرياضيات .

تعليمات الاختبار :

- 1) اقرأ كل سؤال بعناية و اهتمام .
- 2) أجب عن جميع الأسئلة التي يتكون منها الاختبار .

التمرين 01: عملي (1.5 نقاط)

- أكتب نتيجة العمليات أفقياً:

$$456301 + 43700 =$$

$$210000 + 90000 =$$

$$4902000 - 563178 =$$

التمرين 02: إبداعي (2.5 نقاط)

أ- أحسب بأكبر عدد من الطرق الممكنة مايلي:

$$65 + 34 =$$

$$13 + 56 =$$

$$4268 + 1279 =$$

ب- أوجد كل الأعداد التي يمكنك كتابتها باستعمال كل واحدة من البطاقات الأربع مرة واحدة.

خمسة

مائة

ثلاثون

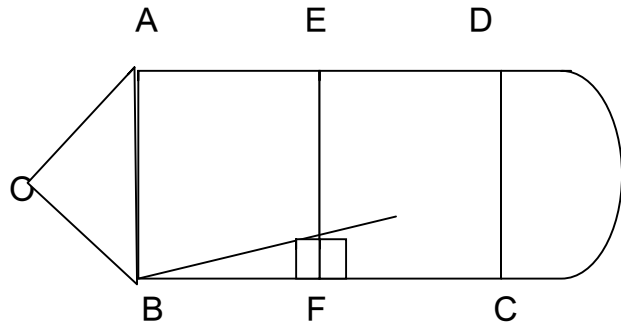
ألف

التمرين 03: عملي (2 نقاط)

يسير صاحب الدراجة مسافة 50K بحيث يسير 20Km في مدة ساعة إملء الجدول.

	40	30	20	0	المسافة المقطوعة (km)
150				0	المدة الزمنية (min)

التمرين 04: تحليلي (1 نقطة)



1- اختر ثلاثة أشكال مختلطة من المركبات وبين نوعها .

2- حدد نوع الزاوية \widehat{BFC}

الوضعية الإدماجية: تحليلي (3 نقاط)

يملك فلاح قطعة أرض فلاحية طولها 250 m وعرضها 110 m.

- احسب المساحة

استغل الفلاح ربع $(\frac{1}{4})$ الأرض في غرس الطماطم والباقي تركه للبطاطا والجزر.

- احسب مساحة الجزء المخصص لغرس الطماطم

- استنتج مساحة الجزء الذي تركه للبطاطا والجزر.

الملحق رقم 4: يمثل معامل سهولة وصعوبة الاختبار

معامل سهولة وصعوبة التمرين الخامس	معامل سهولة وصعوبة التمرين الرابع	معامل سهولة وصعوبة التمرين الثالث	معامل سهولة وصعوبة التمرين الثاني	معامل سهولة وصعوبة التمرين الأول
0	1	1	1	1
1	1	0	1	0
0	1	1	0	1
0	1	1	1	1
1	1	1	0	1
0	1	0	0	1
0	1	1	0	1
0	0	0	0	1
0	0	1	0	0
0	1	1	1	1
0	1	0	1	0
0	1	1	1	1
0	1	1	0	1
0	1	1	1	1
0	1	1	1	1
1	0	0	1	1
1	0	1	0	0
1	0	1	0	1
1	0	0	1	1
1	1	1	1	0
0	1	1	1	1
0	1	0	0	1
1	0	0	0	1
0	1	1	0	1
1	0	1	0	1
1	0	0	1	1
1	1	0	0	0
1	1	1	1	1
1	1	1	1	1
1	0	1	1	1
1	1	1	1	1
1	1	1	1	1
1	0	1	1	1
1	1	1	1	1
1	1	1	1	0
1	1	0	1	1
1	1	1	0	0
1	1	0	0	1
1	1	1	1	1
1	1	1	1	1
1	1	1	1	1
1	1	1	0	0
1	1	1	0	1
1	0	1	1	0

الملاحق

24	29	28	22	30	الإجابات الصحيحة حجم العينة
40	40	40	40	40	
0.6	0.725	0.7	0.55	0.75	معامل سهولة الأسئلة
60%	72.5%	70%	55%	75%	
16	11	12	18	10	الإجابات الخاطئة حجم العينة
40	40	40	40	40	
0.4	0.275	0.3	0.45	0.25	معامل صعوبة الأسئلة
40%	27.5%	30%	45%	25%	
100,000%	100,000%	100,000%	100,000%	100,000%	

الملحق رقم 5: يبين الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لاختبار الذكاء الناجح

Group Statistics					
	VAR00009	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	1.00	9	6.9444	.72648	.24216
	2.00	9	2.5556	1.08093	.36031

Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	2.686	.121
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
10.110	16	.000	4.38889	.43412	3.46859	5.30919
10.110	14.003	.000	4.38889	.43412	3.45780	5.31998

الملحق رقم 6: يبين صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الناجح

		البعد 1	البعد 2	البعد 3
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	.828**	.628**	.604**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	40	40	40

الملحق رقم 7: يبين نتيجة التجزئة النصفية لاختبار الذكاء الناجح

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0.60 ^a
		N of Items	3 ^b
	Part 2	Value	.060
		N of Items	2 ^c
	Total N of Items		5

الملاحق

Correlation Between Forms		.541
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.702
	Unequal Length	.709
Guttman Split-Half Coefficient		.626

- a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.
- b. The items are: التمرين 1, التمرين 2, التمرين 3.
- c. The items are: التمرين 3, التمرين 4, التمرين 5.

الملحق رقم 8: يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس الذكاء الناجح

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
الدرجة الكلية	159	5.8899	2.27841	.18069		

One-Sample Test						
Test Value = 5						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة الكلية	4.925	158	.000	.88994	.5331	1.2468

الملحق رقم 9: يبين الفروق في الذكاء الناجح حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	ذكر	83	5.8916	2.35079	.25803
	انثى	76	5.8882	2.21224	.25376

Levene's Test for Equality of Variances					
F					
Sig.					
الدرجة الكلية	Equal variances assumed		.135		.713
	Equal variances not assumed				

t-test for Equality of Means							
95% Confidence Interval of the Difference							
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
	.009	157	.993	.00341	.36288	-.71335-	.72016
	.009	156.878	.992	.00341	.36191	-.71143-	.71824

الملاحق

الملحق رقم 10: يبين الفروق بين أنواع الذكاء (تحليلي - عملي - إبداعي) استخدام تحليل التباين الأحادي One Wa Aniva

Descriptives

الناجح الذكاء

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum
					Borne inférieure	Borne supérieure	
التحليلي	159	2,2484	1,22038	,09678	2,0573	2,4396	,00
العملي	159	2,5566	,92944	,07371	2,4110	2,7022	,00
الإبداعي	159	1,2456	,75447	,05983	1,1274	1,3638	,00
Total	477	2,0169	1,13312	,05188	1,9149	2,1188	,00

ANOVA

الناجح الذكاء

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	149,427	2	74,714	76,697	,000
Intragroupes	461,740	474	,974		
Total	611,167	476			

الملحق رقم 11: يبين المقارنات البعدية بين أنواع الذكاء الناجح حسب اختبار توكي

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الناجح الذكاء

	الفئات (J)	الفئات (I)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	الابداعي	العملي	-,30818*	,11069	,015	-,5684	-,0479
		التحليلي	1,00283*	,11069	,000	,7426	1,2631
	العملي	التحليلي	,30818*	,11069	,015	,0479	,5684
		الابداعي	1,31101*	,11069	,000	1,0508	1,5713
Scheffé	الابداعي	التحليلي	-1,00283*	,11069	,000	-1,2631	-,7426
		العملي	-1,31101*	,11069	,000	-1,5713	-1,0508
	التحليلي	العملي	-,30818*	,11069	,021	-,5800	-,0364
		الابداعي	1,00283*	,11069	,000	,7310	1,2746
Scheffé	العملي	التحليلي	,30818*	,11069	,021	,0364	,5800
		الابداعي	1,31101*	,11069	,000	1,0392	1,5828
	التحليلي	الابداعي	-1,00283*	,11069	,000	-1,2746	-,7310
		العملي	-1,31101*	,11069	,000	-1,5828	-1,0392

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الناجح الذكاء

	الفئات	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05		
			1	2	3
Différence significative de Tukey ^a	الابداعي	159	1,2456		
	التحليلي	159		2,2484	
	العملي	159			2,5566
	Sig.		1,000	1,000	1,000
Scheffé ^a	الابداعي	159	1,2456		
	التحليلي	159		2,2484	
	العملي	159			2,5566
	Sig.		1,000	1,000	1,000

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 159,000.

الملحق رقم 12: يبين اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على أنماط الذكاء الناجح

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحليلي	ذكر	83	2.1807	1.17864	.12937
	انثى	76	2.1974	1.27953	.14677
العملي	ذكر	83	2.4277	1.03043	.11310
	انثى	76	2.5921	.91546	.10501
الابداعي	ذكر	83	1.3163	.80498	.08836
	انثى	76	1.0766	.70682	.08108

Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.
التحليلي	Equal variances assumed	2.878	.092
	Equal variances not assumed		
العملي	Equal variances assumed	3.153	.078
	Equal variances not assumed		
الابداعي	Equal variances assumed	3.002	.085
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
-.085	157	.932	-.01665	.19494	-.40169	.36840
-.085	152.576	.932	-.01665	.19565	-.40318	.36989
-1.060	157	.291	-.16439	.15514	-.47083	.14204
-1.065	156.863	.288	-.16439	.15434	-.46924	.14045
1.987	157	.049	.23962	.12061	.00140	.47785
1.998	156.733	.047	.23962	.11992	.00275	.47649